احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق وأثره فى التقعيد الصرفى والنحوى

الدكتور/ محمد محمود عبدالقادرعلى، أستاذ مساعد النحو والصرف والعروض

كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

مخلص بحث

يعد الشعر العربى من أهم المصادر اللغوية التى قامت عليها القواعد الصرفية والنحوية، ومنه تُعُلِّمَتِ اللغة ، وهو حجة النحويين واللغويين فى كل زمان ومكان لإثبات الأحكام النحوية والدلالات اللغوية أو نفيها. ومن خلال مصاحبتى لكتاب سيبويه وجدته قد اعتمد فيه سيبويه على شعر جرير والفرزدق فى التقعيد الصرفى والنحوى والاحتجاج لما ذهب إليه من آراء ناسبًا إليهما كل ما استشهد به واحتج له، وقد احتج سيبويه فى كتابه ب ٨٨ شاهدا من شعر جرير والفرزدق،بنسبة ٨,٤ % من مجمل شواهد الكتاب التى بلغت ١٠٥٠ شاهدًا لجميع الشعراء المستشهد بشعرهم فى كتابه، مما قد يكون له أثر واضح فى التقعيد الصرفى والنحوى ، ولذا فقد وُسِمَ هذا البحث بعنوان" **احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق وأثره فى التقعيد الصرفى والنحوى** " واعتمد البحث عدة مناهج علمية مهمة فى دراسة الظاهرة منها المنهج التاريخى، والوصفى، والتحليلى، والإحصائى، ولهذه الدراسة أسباب دفعت إليها، وأهداف سعت إلى تحقيقها،ودراسات سابقة تكشف عن مدى ما تضيفه هذه الدراسة من خلال ما تعالجه فى محاور أربعة، تحدد معالمها ، وتبرز أهم نتائجها، وما توصلت إليه من توصيات.

وعالجت هذه الدراسة محاورها فيما يأتى :

١- المحور الأول: معايير سيبويه فى الاحتجاج والاستشهاد بشعر جرير والفرزدق.

٢- المحور الثانى : منهج سيبويه في الاحتجاج بشعر جرير والفرزدق .

٣- المحور الثالث : القضايا الصرفية والنحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير والفرزدق.

٤- المحور الرابع أثر استشهاد سيبويه بشعر جرير والفرزدق في الدراسات الصرفية والنحوية.

الكلمات المفتاحية :

الكتاب، سيبويه، جرير، الفرزدق، الاستشهاد، الاحتجاج، التقعيد، معايير، صرف، نحو.

Abstract

Sibawayh's inference with the poetry of Jarir and the Farazdaq and its impact on morphological and grammatical rooting.

Dr.Mohamed Mohmoud Abdalkadeer Associate professor of grammar and Morphology

Faculty of Education-6th of October university-Egypt

Arabic poetry is one of the most important linguistic sources on which the grammatical and morphological rules were based, and also through which the language was learned. It is the evidence of grammarians and linguists in every time and place to affirm or refute grammatical rules and linguistic connotations. Continuing to read Sibawayh's book, he relies on the poems of Jarir and Al- Farazdak for morphological and grammatical rules, protesting his opinion and all that he mentions and defends. Sibawayh stated in his book 88 witnesses from the poems of Jarir and Al- Farazdak. This represents 8.4% of all evidence in the book and 1050 witnesses of all poets who have quoted their poems in his book. This may have a Clear impact on morphological and grammatical rooting. Therefore, this research was called "Sibawayh's inference with the poetry of Jarir and the Farazdaq and its impact on morphological and grammatical rooting." The research adopted several important scientific approaches in studying the phenomenon, including , descriptive, analytical, and statistical method. This study has reasons that led it, and goals it set out to achieve. The previous studies reveal the extent to which this research adds through what it deals with in four dimensions, identifying its features, highlighting its most important results, and the recommendations it reached.

This study dealt with the following dimensions.

1- The first dimension: Sibawayh's criteria in referencing and citing the poetry of Jarir and Al-Farazdaq.

2- The second dimension: Sibawayh's approach to inference the grammatical and morphologicalof Jarir and Farazdak..

3- The third dimension: Morphological and grammatical issues in the poetry of Jarir and Al-Farazdaq, which Sibawayh argued.

4- The fourth dimension: The impact of Sibawayh's citation with the poetry of Jarir and Al-Farazdaq in morphological and grammatical studies.

key words: The book, Sibawayh, Jarir, Al-Farazdaq, , evidence, criteria, , grammar

احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق وأثره فى التقعيد الصرفى والنحوى

الدكتور/ محمد محمود عبدالقادرعلى، أستاذ مساعد النحو والصرف والعروض

كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

مقدمة

الحمد لله الذى ميز الإنسان بحسن البيان ودقة التعبير، وخلق له اللسان ليعبر به عن منطوق ما يدور بخلده ووجدانيه ، ونزَّل القرآن بلسان عربى مبين، معجزة للبيان فى بيئة عربية فصيحة البيان، برع أهلها فى الفصاحة والبلاغة شعرًا ونثرًا، والصلاة والسلام على من جمع فى نطقه جوامع الكلم، فكان أفصح العرب بيانًا وأحسنهم خلقًا وإحسانًا محمد بن عبدالله وآله وصحبه وسلم .

فإن الشعر العربى يعد من أهم المصادر اللغوية التى قامت عليها القواعد الصرفية والنحوية، وصحيح اللغة عند النحويين واللغويين، ويرجع ذلك إلى مكانته عند العرب أنفسهم فقد أطلقوا عليه " ديوان العرب" وبه حُفِظَتِ الأنساب ، وعُرِفَتِ المآثر، ومنه تُعُلِّمَتِ اللغة، وهو حجة فيما أُشْكِلَ من غريب كتاب الله – عزوجل- وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم[١]، قال ابن رشيق القيروانى:"إن كلام العرب المنثور أكثرمن المنظوم، وما وصل النحاة من المنظوم أكثر مما وصلهم من المنثور" [٢] وقد برز فى العصر الأموى شاعران كبيران كان لهما الأثر الحميد فى اعتماد اللغويين والنحويين على شعرهما فى أصول التفكير النحوى والاحتجاج والاستشهاد اللغوى، وهما جرير(ت/ ١١٠ هـ) والفرزدق(ت/ ١١٠هـ) التميميَّان؛ ولعل هذا الاهتمام بشعرهما يرجع إلى نسبتهما إلى عصر الاحتجاج، وقوة شعرهما حتى قالوا فى شعر الفرزدق وحده :" لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة، ولضاع نصف أخبار الناس " ومن خلال

(١) أحمد بن فارس ، الصحابى فى فقه اللغة ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص ٢٣٠

(٢) أبو على الحسن بن رشيق القيروانى ، العمدة، تحقيق ، محمد محيى الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ، ط، ١، ١٩٩٥، ٢٠/١

مصاحبتى لكتاب سيبويه وجدته قد اعتمد فى التقعيد الصرفى والنحوى على شعر جرير والفرزدق فى الاحتجاج لما ذهب إليه من آراء ناسبًا إليهما كل ما استشهد به واحتج له، وقد احتج سيبويه فى كتابه بـ (88) شاهدًا من شعر جرير والفرزدق بنسبة بلغت ٨,٦ % من مجمل شواهد كتاب سيبويه التى بلغت(١٠٥٠) شاهدًا لجميع الشعراء المستشهد بشعرهم؛ مما قد يكون له أثر واضح فى التقعيد الصرفى والنحوى، ولذا فقد وُسِمَ هذا البحث بعنوان:

" احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق وأثره فى التقعيد الصرفى والنحوى"

وقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الإحصائى، والوصفى، والتحليلى، ولهذه الدراسة تساؤلات تبين مشكلة البحث التى دفعت إلى دراستها، وأهداف سعت إلى تحقيقها، ودراسات سابقة تكشف عن مدى ما تضيفه هذه الدراسة من خلال ما تعالجه من محاور أربعةٍ تسبقها مقدم تحدد معالمها وتنتهى بخاتمة تبرز أهم نتائجها وما توصلت إليه من توصيات.

أولاً: مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث فى محاولة الوصول إلى إجابات عن التساؤلات الآتية:

١- ما معايير سيبويه فى الاحتجاج والاستشهاد بشعر جرير والفرزدق؟

٢- ما منهج سيبويه في الاحتجاج بشعر جرير والفرزدق ؟

٣- ما القضايا الصرفية و النحوية التي احتج فيها سيبويه بشعر جرير والفرزدق.؟

٤- كيف أثر احتجاج و استشهاد سيبويه بشعر جرير والفرزدق في الدراسات الصرفية والنحوية.؟

ثانيًا: أهداف البحث:

ولهذه الدراسة أهداف سعت إلى تحقيقها – نابعة من تساؤلات مشكلتها - تمثلت فيما يأتى:

١- بيان معايير سيبويه فى الاحتجاج والاستشهاد بشعر جرير والفرزدق.

٢- الكشف عن منهج سيبويه في الاحتجاج بشعر جرير والفرزدق.

٣- عرض وتحليل القضايا الصرفية و النحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير والفرزدق.

٤- تقييم أثر استشهاد سيبويه بشعر جرير والفرزدق في الدراسات الصرفية والنحوية.

ثالثًا: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

ثمت دراسات سابقة تناولت الشواهد النحوية والصرفية عند كل من جرير والفرزدق، منها ما استقل بأحدهما ومنها من جمعت بينهما. ولم أجد من انفرد بدراسة شواهدهما عند سيبويه خاصة على الرغم من اعتماد سيبويه على الاحتجاج والاستشهاد بشعرهما بنسبة ٨,٦ % من شواهده فى الكتاب وفيما يأتى بيان هذه الدراسات :

١- الشواهد الصرفية والنحوية فى شعر جرير والفرزدق: دراسة وصفية، على أحمد عبدالجليل (٢٠٠٤) ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة ٧ أكتوبر ، مصراتة – ليبيا. تناولت الدراسة الشواهد عامة ولم تتناولها بدقة وتحليل عند سيبويه.

٢- الشواهد النحوية والصرفية فى شعر جرير: دراسة وصفية تحليلية، زكية مبارك الطيب الفكاك،(٢٠٠٨) رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم، السودان.

٣- تأملات نحوية فى شعر الفرزدق، محمد الزين رزق، (١٩٩٣) بحث، مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر بالزقازيق، العدد ١٣.

٤- تلقى النحاة لشعر الفرزدق، عبدالرءوف زهدى مصطفى، (٢٠٠٩) بحث، المجلة الأردنية فى اللغة العربية وآدابها، المجلد ٥، العدد ٤.

٥- الشاهد وأصول النحو عند سيبويه، خديجة الحديثى(١٩٧٤) ، مطبوعات جامعة الكويت .فلم تبرز دراسة خديجة الحديثى(١٩٧٤) شواهد جرير والفرزدق

رابعًا: منهج البحث ومحاوره :

قد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الإحصائى، والوصفى، والتحليلى، لظاهرة احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق وتتبع تأثيره فى النحاة الخالفين له فى الاعتماد على شعر جرير والفرزدق فى الاحتجاج النحوى، وذلك من خلال أربعة محاور عالجت الأهداف التى سعت إليها الدراسة، تمثلت فيما يأتى :

٥- المحور الأول: معايير سيبويه فى الاحتجاج والاستشهاد بشعر جرير والفرزدق.

٦- المحور الثانى : منهج سيبويه في الاحتجاج بشعر جرير والفرزدق .

٧- المحور الثالث : القضايا الصرفية والنحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير والفرزدق.

٨- المحور الرابع أثر استشهاد سيبويه بشعر جرير والفرزدق في الدراسات الصرفية والنحوية.

سيبويه وكتابه، وجرير والفرزدق وشعرهما

بلغت شهرة سيبويه وكتابه، وجرير والفرزدق وشعرهما ما يُغْنِى فى هذه الدراسة عن الترجمة لهم، وستكتفى هذه الدراسة بالإحالة إلى الدراسات التى تناولتهم، بالترجمة لهم. [٣]

[٣] أحمد أحمد بدوى، سيبويه حياته وكتابه، الناشر مؤسسة هنداوى سى آى سى (CIC)- ٢٠١٧ ' وخديجة الحديثى،الشاهد وأصول النحو عند سيبويه، (١٩٧٤) ، مطبوعات جامعة الكويت .وزكية مبارك الطيب الفكاك ،الشواهد الصرفية والنحوية فى شعر جرير والفرزدق: دراسة وصفية، على أحمد عبدالجليل، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة ٧ أكتوبر ، مصراتة – ليبيا.(٢٠٠٤). والشواهد النحوية والصرفية فى شعر جرير: دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم، السودان. (٢٠٠٨) .أبوفرج الأصفهانى، الأغانى،(الفرزدق) ط١، بيروت ، لبنان، ٢١/ ٤١٢- ٤١٣.

جرير (٢٨ - ١١٠هـ = ٦٤٠ - ٧٢٨ م)[٤]

هو ابن عطية بن الخطفي بفتحات، وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف ابن كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، أبو حزرة، بالحاء المهملة، التميمي البصري، أشعر أهل عصره. ولد ومات في اليمامة ولد سنة (٢٨ هـ) ، وتوفى فى سنة (ت/١١٠ هـ) . مدح يزيد بن معاوية، ومن بعده من الأمويين، وإليه المنتهى وإلى الفرزدق في حسن النظم .وقال بشار بن برد: كان جرير يحسن ضروبًا من الشعر لا يحسنها الفرزدق .

الفرزدق (٢٠ - ١١٠ هـ = ٦٣٢ - ٧٢٨ م) [٥]

هو أبو فراس ، همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي البصري. [٦] الشهير بالفرزدق :شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس .يشبه بزهير بن أبي سلمى. وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل.[٧]

ينسب إلى بنى دارم ذروة بنى تميم ، وقد لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وضخامته، ولد بالبصرة فى كاظمة سنة (٢٠ هـ)، وكانت وفاته فى (ت/١١٠ هـ) وتجول فى البادية حيث أخذ الفصاحة والبيان[٨]، قال عنه أبو عمر بن العلاء (١٥٤هـ):" لم أر بدويًّا أقام فى الحضر إلا فسد لسانه غير رؤبة والفرزدق" [٩] .

---

(٤)الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الأعلام ، دار العلم للملايين
ط١٥، (٢٠٠٢ م) ١١٩/٢

[٥] الزركلي، (ت ١٣٩٦ هـ) الأعلام ، ٩٣/٨

[٦] الذهبى ، سير أعلام النبلاء، ص ٥٩٠

[٧] الزركلي، (ت ١٣٩٦ هـ) الأعلام ، ٩٣/٨

[٨] الأصفهانى، أبو الفرج على بن الحسين ، الأغانى، ط، دار صادر بيروت – لبنان (٢٠٠٨) ١٢/ ٣٩٥

[٩] البغدادى ، خزانة الأدب ١/ ١٥٢

آراء اللغويين والنحويين فى شعر جرير والفرزدق

نقل المبرد فى كتابه "الفاضل" آراء اللغويين والنحويين فى شعر جرير والفرزدق، فقال:

" قيل لبشر بن مروان: أيّما أشعر، جرير أم الفرزدق أم الأخطل؟ فقال: والله ما كان الأخطل مثلهما، ولكن أبت ربيعة إلا أن تجعله ثالثًا، قال: أجرير أم الفرزدق؟ فقال: إن جريرًا سلك أساليب من الشعر لم يسلكها الفرزدق، ولقد ماتت النوار[١٠] وكانوا ينوحون عليها بشعر جرير. وكان الأصمعى يقول: قال أبو عمرو ابن العلاء: الأخطل ثم الفرزدق ثم جرير، وكان أبو عبيدة يقول بمثل قول أبى عمرو.

ويروى أن الفرزدق قال للنوار(زوجته) : أنا أشعر أم جرير؟ قالت: إنك لشاعر وإن جريرًا والله لشاعر، قال لها: أتقسمين على جرير! قالت: إنه والله غلبك على حلوه وشاركك فى مرّه. وسئل ابن دأب [١١]عن جرير والفرزدق فقال: الفرزدق أشعر عامّة وجرير أشعر خاصّة. وسئل يونس بن حبيب عنهما فقال أبو عبيدة للسائل أنا أخبرك عنه، الفرزدق أشعر. قال يونس: ما شهدت مشهدا قطّ ذكرا فاتفق أهل ذلك المجلس على أحدهما .

---

(١٠) هى امرأة الفرزدق النوار ابنة أعين بن ضبيعة بن عقال المجاشعي بفتح النون وتخفيف الواو وبعد الألف راء، زوجة الفرزدق وابنة عمه، جدها ضبيعة، انظر: الصفدى ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت/٧٦٤ هـ) ، الوافى بالوفيات، تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت،ط١، (٢٠٠٠م) ٢٧/ ١٠٦

(١١) هو ابن دأب الليثى ، (ت/١٧١ هـ) عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي البكري الكناني، أبو الوليد: خطيب، شاعر، عالم بالأنساب، راوية. من أهل المدينة. اشتهر بأخبار مع المهدي العباسي. وحظي عند الهادي حظوة لم تكن لأحد. واتهم بوضع الشعر وأحاديث السمر، ونسبتها إلى العرب. قال ابن قتيبة: له عقب بالبصرة، وكان أبوه " يزيد " عالما أيضا بأخبار العرب وأشعارها، والأغلب على آل دأب الأخبار، انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس،(ت/ ١٣٩٦هـ)، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين ط١٥ (٢٠٠٢ م)، ١١١/٥.

وحدّث أبو عبد الله محمد بن سلّام الجمحى قال: رأيت أعرابيّا من بنى أسيّد أعجبنى ظرفه وروايته، فقلت: أيهما أشعر عندك؟ فقال: بيوت الشعر أربعة: فخر، ومدح، وهجاء، ونسيب، وفى كلها غلب جرير"(١٢)

وأورد ابن جنى فى الخصائص عن الأصمعى أنه قال: " حضر الفرزدق مجلس ابن أبي إسحاق، فقال له :كيف تنشد هذا البيت:

وعينان قال الله كونا فكانتا ** فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

فقال الفرزدق :كذا أنشد .فقال ابن أبي إسحاق :ما كان عليك لو قلت: فعولين! فقال الفرزدق: لو شئت أن تسبح لسبحت .ونهض فلم يعرف أحد في المجلس ما أراد بقوله :لو شئت أن تسبح لسبحت، أى لو نصب لأخبر أن الله خلقهما وأمرهما أن تفعلا ذلك، وإنما أراد :أنهما تفعلان بالألباب ما تفعل الخمر "قال أبو الفتح: كان هنا تامة غير محتاجة إلى الخبر، فكأنه قال :وعينان قال الله: احدثا فحدثتا، أو اخرجا إلى الوجود فخرجتا"(١٣)

وقال الزمخشرى: " كان الفرزدق ينقح الشعر، وكان جرير يخشب، وكان خشب جرير خيرًا من تنقيح الفرزدق." (١٤)

وقال يونس (١٥) كان الفرزدق يتضوّر ويجزع اذا أنشد لجرير، وقال بشار :أجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والأخطل، والأخطل دونهما، وممن فضل جرير على الفرزدق ابن هرمة وعبيدة بن هلال .قال يونس :قال الفرزدق لامرأته النوار: أنا أشعر أم ابن المراغة- يقصد به جرير- ؟ قالت :غلبك على حلوه وشركك في مرّه .وقال محمد بن سلام: ذاكرت مروان بن أبي حفصة قال :ذهب الفرزدق بالفخار وانما حلو القريض

(١٢) المبرد، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالى ابو العباس، (٢٨٥ هـ) الفاضل، تحقيق عبدالعزيز الميمنى، دار الكتب المصرية ، القاهرة، ط٢، (١٩٩٥) ، ص١٠٨- ١٠٩

(١٣) أبو الفتح ، عثمان بن جنى (٣٩٢هـ)، الخصائص، تحقيق، محمد على النجار،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٤،(٢٠٠٦)، ٣٠٥/٣

(١٤)الزمخشرى، أبو القاسم محمود بن عمرو، بن أحمد ، جار الله، (ت/٥٣٨ هـ)، أسرار البلاغة،تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط١، (١٩٩٨م)، ١/ ٢٤٧

(١٥) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت/ ٩١١ هـ) شرح شواهد المغنى، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي الناشر: لجنة التراث العربي (١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م) ٤٥/١

ومرّه لجرير .وقال الكلبي :مدح أعرابي عبد الملك بن مروان فأحسن، فقال له عبد الملك: أتعرف أهجي بيت في الإسلام ؟ قال: قول جرير:

فغضّ الطّرف إنّك من نمير ** فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

قال :أصبت! فهل تعرف أمدح بيت قيل في الإسلام ؟ قال :نعم، قول جرير:

ألستم خير من ركب المطايا ** وأندى العالمين بطون راح

قال :أصبت، فهل تعرف أرق بيت قيل في الإسلام ؟ قال :نعم، قول جرير:

إنّ العيون الّتي في طرفها حور** قتّلننا ثمّ لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللّبّ حتّى لا حراك به** وهنّ أضعف خلق الله أركانا

قال :أصبت، فهل تعرف جرير؟ قال :لا، وإني إلى رؤيته لمشتاق .قال: فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الأخطل، فأنشأ الأعرابي يقول: فحيّا الإله أبا حزرة ** وأرغم أنفك يا أخطل

وجد الفرزدق أنفس به ** ودقّ خياشيمه الجندل

فأنشأ الفرزدق يقول: بل أرغم الله أنفا أنت حامله ** يا ذا الخنا ومقال الزّور والخطل

ما أنت بالحكم التّرضى حكومته ** ولا الأصيل ولا ذي الرّأي والجدل

فقال جرير :يا أمير المؤمنين، عطائي للأعرابي .فقال عبد الملك :ومثله من مالنا. مات جرير سنة عشر ومائة بعد الفرزدق بشهر.

و الفرزدق كان له نهج فى استخدام اللغة يتوافق مع اختياراته اللغوية حتى وإن خالفت لغة قبيلته، فكان يأتى بشعره ما يخالف لغة قومه بنى تميم ، ويوافق لغة أهل الحجاز القرشية ، وربما فعل ذلك مع خصائص لغات القبائل الأخرى التى اكتسبها من عيشته فى البادية، ولذلك توجه إليه النحاة بالنقد والتخطئة فى شعره، ونسبة ما ذكره الفرزدق فى شعره مخالفا لما علمه النحويون وجاء مخالفة لمقاييسهم وقواعدهم بالضرورة الشعرية . وقد تعرض سيبويه فى كتابه لما ورد عند كل من جرير والفرزدق مخالفا للمطرد فى لغة العرب ووصفه بالضرورة الشعرية ن والقلة والندرة، والضعف ،

وأشتهر عن الفرزدق قوله للنحاة الذين يعترضون عليه فيما ورد مخالًا لما ذهبوا إليه النحاة : " على أن أقول وعليكم أن تحتجوا"[١٦] وعد البغدادى جرير والفرزدق من شعراء الطبقة الثالثة : المتقدمون، ويقال لهم الإسلاميون، وهم الذين كانو فى صدر الإسلام كجرير والفرزدق "[١٧]. وهم الذين يحتجون بكلامهم على الصحيح .

ومما سبق يتضح موقف النقاد واللغويين من شعر كل من جرير والفرزدق وآراؤهم فى مكانة الشاعرين فى عجالة.

المحور الأول: معايير سيبويه فى الاحتجاج والاستشهاد بشعر جرير والفرزدق.

يدور بخلد الباحثين سؤال يراود تفكيرهم ويزاحم عقولهم، وهو لماذا اعتمد النحاة قاطبة على الاحتجاج بالشعر والاستشهاد به على إثبات قواعدهم أونفيها فى أصول تفكيرهم النحوى والصرفى؟ ولعل ذلك يعود إلى ما يأتى:

أولاً: الثقة البالغة التى كانت تحيط بالشعراء المعتمد برواية شعرهم عند النحاة، وهذه الثقة تحققت فى كل من جرير والفرزدق وشعرهما عند النحاة عامة وعند سيبويه خاصة، حيث بلغت نسبة استشهاد سيبويه بشعر جرير والفرزدق ٨,٦% من شواهد كتابه.

ثانيًا: رغبة النحاة أنفسهم فى الوقوف على لغة مثالية، يعتمدون عليها فى استخلاص قواعدهم النحوية والصرفية؛ لتكون معيارًا مطردًا يقاس عليها فى إصدار أحكامهم، وعدم اضطرابها – قدر المستطاع- .فوجدوا فى الشعر بغيتهم إلى ذلك.

ثالثًا: سهولة حفظ الشعر، وسرعة تداوله بين الناس ، والالتزام بالوزن والقافية [١٨].

رابعًا: ما يتصف به الشعر بالثبوت والاستقرار، وتواتر روايته،وكثرة راواته بين الناس.

خامسًا: أن النثر يستعمله الناس كُلُّهُمْ على حد سواء، قَضِّهِمْ وقَضِيضِهِمْ، يستوى فى ذلك الفصيح منهم، وغير الفصيح، والعربى والأعجمى، والموقف الجاد ونقيضه. ومن ثم

---

(١٦) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ص ٢٩٦

(١٧) البغدادى ، خزانة الأدب ، ٦/١-٧

(١٨)أحمد ماهر البقرى، النحو العربى شواهده ومقدماته، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، (١٩٨٨)، ص٤١

فإن النثر أكثر عرضة للابتذال، والتغيير والتحريف، بعكس الشعر الذى يقتصر على المتمكنين من الفصحى المدركين لصحة التراكيب وقوة الألفاظ، وحسن التصري ف.[١٩]

سادسًا: أن الشعر يعبر عن مواقف يحسها الشعراء ، ويحمل صورًا وإيقاعًا موسيقيًّا يؤدى إلى حفظه طويلاً فى الذاكرة بصورته الأصلية التى نطق بها قائلوه[٢٠]

ومن ثم فقد وضع سيبويه لاحتجاجه بالشعر عامةً وبشعر جرير والفرزدق خاصةً معايير يعتمد عليها فى استنباط الأحكام الصرفية والنحوية ثبوتًا ونفيًا ويمكن عرض هذه المعايير فيما يأتى :

أولاً: الثقة فى لغة الشاعر.

ثانيًا: الفصاحة فى الشعر بموافقته لكلام العرب المسموع.

ثالثًا: قوة القبيلة التى ينسب إليها الشاعر.

رابعًا: الالتزام بمكان الاستشهاد والاحتجاج فى (البدو والحضر) أوالقبائل المستشهد بكلامهم .

خامسًا: الالتزام بالفترة الزمنية للاستشهاد والاحتجاج.

سادسًا: كثرة الاستعمال عند العرب.

سابعًا: خصوصية الشعر بالخروج عن القاعدة الصرفية أو النحوية ، التى قعد لها النحاة واستقر فى أصول تفكيرهم صحتها، ومجاراتها للقياس.

ولعل فيما قاله سيبويه (٢١) فى باب ما يعمل فيه الفعل فينتصب وهو حال ما يدل على جل هذه المعايير، قال سيبويه: "وزعم يونس أنه سمع رؤبة يقول: ما جاءت حاجتك فيرفع.ومثل قولهم ما جاءت حاجتك إذ صارت تقع على مؤنث قراءة بعض القراء:" ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا " و " تلتقطه بعض السيارة ".وربما قالوا في بعض الكلام:

([١٩]) عبدالجبار علوان النايلة، الشواهد والاستشهاد فى النحو ، مطبعة الزهرا، بغداد، ط١،(١٩٩٦)، ص ٣٢-٣٥

([٢٠])محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، عالم الكتب، القاهرة، ط٣، (١٩٨٨)، ص٢١٤-٢١٥

([٢١]) سيبويه،أبى بشر، عمرو، بن عثمان بن قنبر، (١٨٠هـ) ، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١/٥١-٥٢

ذهبت بعض أصابعه وإنما أنث البعض لأنهأضافه إلى مؤنث هو منه ولو لم يكن منه لم يؤنثه لأنه لو قال: ذهبت عبد أمك لميحسن.

ومما جاء مثله في الشعر قول الشاعر الأعشى(٢٢):

وتشرق بالقول الذي قد أذعته ** كما شرقت صدر القناة من الدم

لان صدر القناة من مؤنث ، ومثله قول جرير(٢٣):

إذا بعض السنين تعرقتنا ** كفى الأيتام فقد أبى اليتيم (٢٤)

لأن " بعض " ههنا سِنُونَ.ومثله قول جرير أيضًا:

لما أتى خبر الزبير تواضعت ** سور المدينة والجبال الخشع(25)

ومثله قول ذي الرمة:

مشين كما اهتزت رماح تسفهت ** أعاليها مر الرياح النواسم (٢٦)

وقال العجاج: طول الليالي أسرعت في نقضى(٢٧)

وسمعنا من العرب من يقول ممن يوثق به: اجتمعت أهل اليمامة؛ لأنه يقول في كلامه: اجتمعت اليمامة يعني أهل اليمامة فأنث الفعل في اللفظ إذ جعله في اللفظ لليمامة فترك اللفظ يكون على ما يكون عليه في سعة الكلام.

ومثل " في هذا " يا طلحة أقبل لأن أكثر ما يدعو طلحة بالترخيم فترك الحاء على حالها. ويا تيم تيم عدي أقبل. وقال الشاعر جرير:

يا تيم تيم عدي لا أبا لكم ** لا يلقينكم في سودةٍ عمر(٢٨)

---

(٢٢) الأعشى، ديوانه،تحقيق ، محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميزت، ص ٩٤، السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر(٩١١ هـ)، شرح شواهد المغنى ،لجنة التراث العربى، ص، ٢٩٨

(٢٣)جرير، ديوانه،دار بيروت ، ط١، (١٩٨٦)، ص ٥٠٧، عبدالقادر بن عمرالبغدادى،(١٠٩٣هـ) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق ، عبدالسلام محمد هارون، طبعة ، بولاق ، ١٦٧/٢

(٢٤) جرير، ديوانه ، ٥٠٧، البغدادى ، خزانة الأدب ، ١٦٦/٢

(٢٥)جرير، ديوانه ، ٣٤٥، البغدادى ، خزانة الأدب ، ١٦٦/٢

(٢٦)ذو الرمة ، ديوانه، تحقيق كارليل هنرى هيس،كمبردج، ص ٦١٦

(٢٧) العجاج، ديوانه ، تحقيق عزة محمد حسن، دار الشرق، بيروت ، ٨٠

(٢٨)جرير، ديوانه، ٢٨٥، البغدادى، خزانة الأدب، ٢٥٩/١

قال سيبويه (٢٩) فى باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعالوما أشبهها مجرى الفعل:" واعلم أن من العرب من يقول: ضربوني قومُك وضرباني أخواك فشبّهوا هذا بالتاء التي يُظهرونها في قالت فُلانة وكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامةً كما جعلوا للمؤنّث وهي قليلة.

قال الشاعر: وهو الفرزدق: ولكنْ دِيافيٌّ أبوه وأمُّه ** بحَورانَ يعصِرنَ السّليطَ أقاربُهْ(٣٠)

ووجه الاحتجاج فيه أن " يعصرن" حيث جعل فيها ضمير " أقاربه" الفاعل ، وأتى به مؤنثًا للأقارب؛ لأنه أراد الجماعات. قال سيبويه(٣١) : "واعلم أنه من قال ذهبَ نساؤك قال: أذاهبٌ نساؤك.

ومن قال: " فمَنْ جاءهُ موعظةٌ من ربّه " وكان أبو عمرويقرأ: " خاشعاً أباصرُهُم ".

قال الشاعر وهو أبو ذؤيب الهُذَليّ: بعيدُ الغَزاة فما إن يَزا ** لُمُضطَمرًا طُرّتاه طَليحا(٣٢)

وقال الفرزدق: وكُنا وَرثناه على عهدِ تُبّعٍ ** طويلاً سَواريه شديدًا دعائمُهْ(٣٣)

ووجه الحجة فيه حذف تاء التأنيث من " طويلة" و" شديدة" على الرغم من أن فاعله " عمائمه" وهو مؤنث وأجاز سيبويه ذلك لكثرة وجوده فى كلام العرب فقال فى نهاية استشهاده بالقراءات المتواترة والشاذة من القرآن الكريم وما ورد فى شعر الفرزدق فى موضعين من شعره وشعرغيره من الشعراء "وهذا في الشعر أكثرمن أن أحصيه لك."وقال الفرزدق أيضًا: قَرَنْبى يَحكّ قفا مُقرِفٍ ** لئيمٍ مآثرُه قُعدُدِ(٣٤)

وقال آخر وهو أبو زبيد الطائي: مُستَجِنٌّ بها الرياحُ فما يَجْـ** تابُها في الظلام كلُّ هَجودِ(٣٥)

---

(٢٩)سيبويه، الكتاب، ٢/ ٤٠

(٣٠)الفرزدق، ديوانه، ٥٠

(٣١)سيبويه، الكتاب، ٢/ ٤٣-٤٤

(٣٢)الهذليين، الديوان، ١٣٥/١

(٣٣)الفرزدق، ديوانه، ٧٦٥

(٣٤)الفرزدق، ديوانه، ٢٠٥

(٣٥) لأبى زبيد الطلئي ، ديوانه، تحقيق ، نورى حمودى القيسى ، ط١، مطبعة المعارف ، بغداد (١٩٦٧) ، ص٥٤، وابن منظور، لسان العرب (حنن)

وقال آخر من بني أسد: فلاقى ابنَ أنثى يبتغي مثلَما ابتغى ** من القوم مَسقيَّ السِّمام حدائدُهْ[٣٦]

وقال آخر الكُميت بن معروف: ومازِلت مَحمولاً عليَّ ضغينةٌ ** ومُضطَلِعَ الأضغان مُذ أنا يافعُ[٣٧]

وهذا في الشعر أكثر من أن أحصيه لك."

أما خصوصية الشعر بالخروج عن القاعدة الصرفية أو النحوية ، التى قعد لها النحاة واستقر فى أصول تفكيرهم صحتها، ومجاراتها للقياس فقد اختص سيبويه ذلك فى كتابه من خلال تعرضه لدراسة الضرورة الشعرية ، حيث قال سيبويه فيما ورد فى شعر الفرزدق وجرير من ضرورة الشعر: " هذا باب ما يحتمل الشعر[٣٨]: "اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبّهونه بما قد حذف واستعمل محذوفاً ... وربما مدوا مثل مساجد ومنابر فيقولون مساجيد ومنابير شبّهوه بما جمع علىغير واحده في الكلام ، كما قال الفرزدق: تنفى

يداها الحصى فى كل هاجرة ** نفى الدنانيرى تنقاد الصياريف [٣٩]

قال سيبويه فى باب الفاعلين والمفعولين[٤٠]: " وجاء في الشعر من الاستغناء أشد من هذا وذلك قول قيس بن الخطيم:وقال ضابيء البرجمي: فمن يك أمسى بالمدينة رحله** فإني وقيارًا بها لغريب

وقال ابن أحمر: رماني بأمرٍ كنت منه ووالدي ** بريئًا ومن أجل الطوى رماني

فوضع في موضع الخبر لفظ الواحد؛ لأنه قد علم أن المخاطب سيستدل به على أن الآخرين في هذه الصفة.

---

[٣٦] وهو لمضرس بن ربعي الأسدي في شرح أبيات سيبويه ١/ ٤٥٢؛ وله أو لأبي خالد الفقعسي في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٩٧؛

[٣٧] الكميت بن معروف، ديوانه ،١٧٣، وإيميل يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية (1/ 531)

[٣٨]سيبويه ، الكتاب، ١/ ٢٨

[٣٩] البيت مفرد فى ديوان الفرزدق ٥٧٠

[٤٠]سيبويه ، الكتاب، ٧٦/١

والأول أجود لأنه لم يضع واحدًا في موضع جمع ولا جمعًا في موضع واحد.

ومثله قول الفرزدق: إني ضمنت لمن أتاني ما جنى ** وأبي فكان وكنت غير غدور[٤١]

ترك أن يكون للأول خبر حين استغنى بالآخر لعلم المخاطب أن الأول قد دخل فيذلك.ولو تحمل الكلام على الآخر لقلت: ضربت وضربوني قومك وإنما كلامهم: ضربت وضربني قومك.

وإذا قلت ضربني لم يكن سبيل للأول؛ لأنك لا تقول ضربني وأنت تجعل المضمر جميعًا، ولو أعملت الأول لقلت مررت ومر بي بزيد. وإنما قبح هذا أنهم قد جعلوا الأقرب أولى إذا لم ينقض معنىً.

قال الشاعر وهو الفرزدق: ولكن نصفًا لو سببت وسبني ** بنو عبد شمس من مناف وهاشم[٤٢]

المحور الثانى : منهج سيبويه في الاحتجاج بشعر جرير والفرزدق

لسيبويه مهيع هو سالكه، وطريق قد ارتضاها فى الاستشهاد والاحتجاج بشعر جرير والفرزدق، فقد يكتفى فى الاستشهاد والاحتجاج بشعر جرير فقط ، أو الفرزدق فقط . وقد يقديم حيانًا الاستشهاد بشعر جرير أو الفرزدق على غيرهما من الشعراء، وقد يؤخر الاستشهاد بشعر جرير أو الفرزدق على غيرهما من الشعراء. ويقدم تارةً الاستشهاد والحجاج بالمنثور عن المنظوم . وقد يخطئ كلا من جرير والفرزدق إذا خالف أحدهما ما سمع عن العرب و خالف قاعدة قياسية. وفيما يأتى بيان ذلك.

فقد احتج سيبويه بشعر جرير والفرزدق مقدمًا الاحتجاج بشعرهما عن شعر غيرهما فى التقعيد الصرفى والنحوى ، فى الاحتجاج فى(١٨) شاهدًا على القضايا الصرفية والنحوية من مجمل شواهده بشعر جرير وهى (٣٥) شاهدًا وبنسبة ٥٣% منها.وقد فعل ذلك

(٤١)لم أجده فى ديوان الفرزدق ونسب إليه فى الإنصاف ،٦٦.
(٤٢)الفرزدق، ديوانه، ٨٤٤

مع الفرزدق أيضًا، وقد اعتمد سيبويه فى احتجاجه بشعر الفرزدق فقط دون غيره فى ٢٥ شاهدًا بنسبة ٤٦ % ، واستعان بشواهد أخرى مستأنسًا بها مع شعر الفرزدق فى ٢٩ شاهدًا بنسبة ٥٤% من شواهد الفرزدق، ونسب سيبويه جميع الشواهد إلى جرير فى احتجاجه. ومن ذلك قول سيبويه [٤٣]: "وليس من أصل التسمية عندهم أن يكون للرجل اسمان مفردان فإنما أجروا الألقاب على أصل التسمية فأرادوا أن يجعلوا اللفَّظ بالألقاب إذا كانت أسماء على أصل تسميتهم ولا يجاوزوا ذلك باب الشيئين الَّلذين ضمّ أحدهما إلى الآخر فجعلا بمنزلة اسم واحد كعيضموزٍ وعنتريس وذلك نحو: حضرموت وبعلبك.

ومن العرب من يضيف بعل إلى بكٍّ كما اختلفوا في رام هرمز فجعله بعضهم اسمًا واحداً وأضاف بعضهم رام إلى هرمز. وكذلك مار سرجس وقال بعضهم: مار سرجس لا قتالا وبعضهم يقول في بيت جرير:

لقيّم بالجزيرة خيل قيسٍ ** فقلتمّ مار سرجس لا قتالا[٤٤]

وأمّا معد يكرب ففيه لغات: منهم من يقول: معد يكربٍ فيضيف ومنهم من يقول: معد يكرب فيضيف ولا يصرف يجعل كرب اسمًا مؤنثًا ومنهم من يقول: معد يكرب فيجعله اسمًا واحدًا فقلت ليونس: هلاّ صرفوه إذ جعلوه اسمًا واحدًا وهو عربيّ فقال: ليس شيءٌ يجتمع من شيئين فيجعل اسمًا سميّ به واحدٌ إلاّ لم يصرف. وإنمّا استثقلوا صرف هذا لأنَّه ليس أصل بناء الأسماء.

يدلّك على هذا قلّته في كلامهم في الشيء الذي يلزم كلَّ من كان من أمتّه ما لزمه فلمّا لم يكن هذا البناء أصلاً ولا متمكنِّا كرهوا أن يجعلوه بمنزلة المتمكّن الجاري على الأصل فتركوا صرفه كما تركوا صرف الأعجميّ." ويحتج سيبويه بقول الفرزدق فيقول باب

(٤٣) سيبويه، الكتاب، ٢٩٦/٣

(٤٤) جرير، ديوانه، ٤١٤، والمبرد، المقتضب٢٣/٤، وابن يعيش، شرح المفصل ، ٦٥/١

الحروف الخمسة[٤٥] : " وزعم الخليل أن هذا يشبه قول من قال: وهو الفرزدق: فلو كنت ضبّياً عرفتَ قرابتي ** ولكنّ زَنجيّ عظيم المشافرِ[٤٦]

والنصب أكثر في كلام العرب كأنه قال: ولكن زنجياً عظيمَ المشافر لا يعرف قرابتي.ولكنه أضمر هذا كما يُضمر ما بني على الابتداء نحو قوله عزّ وجلّ:" طاعةٌ وقولٌ معروفٌ " أي طاعةٌ وقولٌ معروفٌ أمثل"

ومن صور تقديم الاستشهاد بشعر جرير و الفرزدق على غيرهما من الشعراء. قول سيبويه فى باب من المعرفة[٤٧]: " قال جرير فيما دخل فيه الألف واللام:

وابن اللّبون إذا ما لُزّ فيقَرَن ** لم يستطع صولةَ البُزْلِ القناعيسِ[٤٨]

وقال أبو عطاء السِّندي: مفدَّمةً قزًّا كأن رِقابها ** رِقاب بنات الماء أفزَعها الرّعدُ[٤٩]

وقال الفرزدق: وجدنا نهشَلاً فضلَتْ فقيْمًا ** كفضل ابن المَخاض على الفصيلِ[٥٠]

ووجه الحجة في قول جرير والفرزدق وغيرهما من الشعراء الذين احتج بهم سيبويه هو دخول " أل" على " المخاض" ليتعرف به المضاف إليه. فإذا أخرجتَ الألف واللام صار الاسم نكرةً.

قال ذو الرّمة: ورَدتُ اعتِسافًا والثريّا كأنها ** على قمة الرأس ابنُ ماءٍ مُحلّقُ[٥١]

وكذلك ابن أفعلَ إذا كان أفعل ليس باسمٍ لشيء." ومن صور تأخير الاستشهاد بشعر جرير الفرزدق على غيرهما من الشعراء.قول سيبويه[٥٢]فى باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة إذا بُني على ما قبله: " وقال الخليل رحمه الله: إن شئت جعلتَ مَن بمنزلة إنسان وجعلت ما بمنزلة شيء نكرتين ...

---

[٤٥]سيبويه، الكتاب، ١٣٥/٢- ١٣٦

[٤٦]الفرزدق، ديوانه ٤٨١

[٤٧]سيبويه،الكتاب، ٩٧/٢ -٩٨

[٤٨]جرير، ديوانه، ٣٢٣

[٤٩][٤٩]جرير، ديوانه، ٣٢٣

[٥٠]الفرزدق، ديوانه، ٦٥٢

[٥١] ذو الرمة ، ديوانه، ٤٠١

[٥٢]سيبويه،الكتاب، ١٠٥/٢-١٠٦

مثل ذلك قول الأنصاري:

فكفى بنا فضلاً على مَن غيرِنا ** حبُّ النبي محمد إيّانا[٥٣]

ومثل ذلك قول الفرزدق:

إني وإياك إذ حلّت بأرحُلنا ** كمن بواديه بعد المحل ممطورِ[٥٤]

وثمت صور يقدم فيها سيبويه الاستشهاد والحجاج بالمنثور عن المنظوم . قول سيبويه[٥٥] : " واعلم أن كم في الخبر لا تعمل إلا فيما تعمل فيه (رُبّ) لأن المعنى واحدٌ إلا أن (كم) اسمٌ و(رُبّ) غير اسم بمنزلة مِنْ.والدليل عليه أن العرب تقول: كم رجلٍ أفضلُ منك تجعله خبرَ (كم).أخبرناه يونس عن أبي عمرو.واعلم أن ناسًا من العرب يُعملونها فيما بعدها في الخبر كما يُعملونها في الاستفهام فينصبون بها كأنها اسمٌ منوّن.ويجوز لها أن تعمل في هذا الموضع في جميع ما عملت فيه رُبّ إلا أنها تنصب؛ لأنها منونة ومعناها منوّنة وغير منونة سواءٌ؛ لأنه لو جاز في الكلام أو اضطُرّ شاعرٌ فقال ثلاثةٌ أثوابًا كان معناه ثلاثة أثوابٍ.

وبعض العرب ينشد قول الفرزدق: كم عمّةً لك يا جريرُ وخالةً **َفدْعاءَ قد حلبتْ عليّ عِشاري[٥٦]

وهم كثيرٌ فمنهم الفرزدق والبيت له. وقد قال بعضهم: كم على كل حال منونة ولكن الذين جروا في الخبرأضمروا مِن كما جاز لهم أن يضمروا رُبّ."

وقال سيبويه[٥٧] : " ومن ذلك قول بعض العرب: " أغدة كغدة البعير وموتاً في بيت سلولية " كأنه إنما أراد: أأغد غدة كغدة البعير وأموت موتاً في بيت سلولية. وهو بمنزلة أطربًا وتفسيره كتفسيره.وقال جرير:

---

[٥٣] وهو حسان بن ثابت ولم يرد البيت فى ديوانه، ويوجد فى أمالى الشجرى لابن الشجرى ١٦٩/٢، وابن يعيش١٢/٤

[٥٤]الفرزدق، ديوانه، ٢٦٣

[٥٥] سيبويه،الكتاب، ١٦٢/٢

[٥٦] الفرزدق، ديوانه، ٤٥١

[٥٧]سيبويه، الكتاب، ١/ ٣٣٨- ٣٣٩

أعبدًا حل في شعبي غريبًا ** ألؤمًا لا أبا لك واغترابا[٥٨]

يقول: أتلؤم لؤمًا وأتغترب اغترابًا وحذف الفعلين في هذا الباب لأنهم جعلوه بدلاً من اللفظ " وأما عبدًا فيكون على ضربين: إن شئت على النداء وإن شئت على قوله:أتفتخر عبدًا ثم حذف الفعل ".

وكذلك إن أخبرت ولم تستفهم تقول: سيرًا سيرًا عنيت نفسك أو غيركوذلك أنك رأيت رجلاً في حال سير أو كنت في حال سير أو ذكر رجل يسير أو ذكرت أنتبسير وجرى كلام يحسن بناء هذا عليه كما حسن في الاستفهام." قال سيبويه فى باب من الاستفهام يكون الاسم فيه رفعاً [٥٩]: " وإذا كان الفعل في موضع الصفة فهو كذلك وذلك قولك: أزيد أنت رجل تضربه وأكل يوم ثوب تلبسه. فإذا كان وصفاً فأحسنه أن يكون فيه الهاء لأنه ليس بموضع إعمال ولكنه يجوز فيه كما جاز في الوصل لأنه في موضع ما يكون من الاسم.ولم تكن لتقول: أزيدًا أنت رجل تضربه وأنت إذا جعلته وصفاً للمفعول لم تنصبه لأنه ليس بمبني على الفعل ولكن الفعل في موضع الوصف كما كان في موضع الخبر.فمن ذلك قول الشاعر:

أكل عام نعم تحوونه** يلقحه قوم وتنتجونه

وقال زيد الخير: أفي كل عام مأتم تبعثونه** على مِحْمَرٍ ثوبتموه وما رضا

وقال جرير فيما ليس فيه الهاء : أبحت حمى تهامة بعد نجد** وما شيء حميت بمستباح[٦٠]

وقال آخر: فما أدري أغيرهم تناء ** وطول العهد أم مال أصابوا[٦١]

(٥٨) جرير، ديوانه، ٦٢،
(٥٩) سيبويه،الكتاب، ١٢٩/١- ١٣٠
(٦٠) جرير، ديوانه،٩٩،وابن الشجرى ، الأمالى، ٥/١
(٦١) نسبه سيبويه إلى الحارث بن كلدة فى الكتاب ٨٨/١.

فقد استشهد سيبويه ببيت لم يذكر قائله ، ثم بشاهد نسبه إلى زيد الخير ثم استشهد بشعر جرير على اتصال الصفة بالهاء وبشاهد آخر لم ينسبه لقائله فى هذا الموضع ونسبه إلى الحارث بن كلدة ، فالهدف لديه اطراد القاعدة، بكثرة شواهدها .

وقد يخطئ كلا من جرير والفرزدق أو يضعف ما ورد من شعرهما إذا خالف أحدهما ما سمع عن العرب و خالف قاعدة قياسية.

ومن ذلك قول سيبويه [٦٢]: " قال الشاعر وهو العجّاج: حنّت قَلوصي حين لا حينَ مَحَنُّ

وأماقول جرير: ما بالُ جهلِك بعد الحِلم والدين** وقد علاكَ مَشيبٌ حين لا حينِ[٦٣] فإنما هو حينَ حينٍ ولا بمنزلة ما إذا أُلغيتْ.واعلم أنه قبيح أن تقول: مررتُ برجل لا فارسٍ حتى تقول: لافارسٍ ولا شجاع.ومثلُ ذلك: هذا زيدٌ لا فارساً لا يحسن حتى تقول: لا فارساً ولاشجاعاً.

وذلك أنه جوابٌ لمن قال أو لمن تجعله ممن قال: أبرجلٍ شجاع مررتَأم بفارسٍ وكقوله: أفارسٌ زيدٌ أم شجاع وقد يجوز على ضعفه في الشعر." قال سيبويه :[٦٤] "وزعموا أن بعضهم قال: وهو الفرزدق:

فأصبحوا قد أعاد نعمتهم ** إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر[٦٥]

وهذا لا يَكاد يُعْرَف، كما أنّ "لاتَ حينُ مَناصٍ " كذلك. ورُبَّ شيء هكذا، وهو كقول بعضهم :هذه ملحفة جديدة، في القِلَّةِ." وعلق أبو سعيد:على قول سيبويه فقال: " حكى سيبويه أن بعض الناس نصب "مثلهم " وجعله على وجه الخبر في هذا البيت. ثم استبعد، وقال : هذا لا يكاد يعرف، إلا أنه حكى ما سمع.

---

[٦٢]سيبويه، الكتاب،٣٠٥/٢

[٦٣] جرير، ديوانه،لم يرد فى ديوان العجاج ، والبغدادى ، خزانة الأدب، ٩٣/٢

[٦٤] سيبويه، الكتاب، ٦٠/١

[٦٥] الفرزدق، ديوانه،٢٢٣

وهذا التأويل في هذه الرواية، يوجب جواز "ما قائما زيد" ، وهذا بعيد جدا. وقد رد هذا التأويل على سيبويه .فقيل له :قد علمنا أن الفرزدق من بني تميم، وقد علمنا أن بني تميم يرفعون الخبر مؤخرًا فكيف ينصبونه مقدمًا؟ فقال المحتج عن سيبويه: يجوز أن يكون الفرزدق قد سمع أهل الحجاز ينصبونه مؤخرًا وفي لغة الفرزدق لا فرق بين التقديم والتأخير؛ لأنه يرفع مقدمًا ومؤخرًا، فظن الفرزدق أن أهل الحجاز لا يفرقون بين الخبر مقدمًا ومؤخرًا. فاستعمل لغتهم فأخطأ"(٦٦)

المحور الثالث : القضايا الصرفية والنحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير والفرزدق

اعتمد سيبويه على شعر جرير والفرزدق فى الاحتجاج للتقعيد الصرفى والنحوى فى كتابة وتنوعت سبل الاحتجاج عنده ولكى لا يطول البحث فى ذكر النصوص التى عالج بها سيبويه طرق الاحتجاج بشعرهما فسوف يعرض هذا الجدول الشواهد التى أوردها سيبويه فى إطار الاحتجاج بها فى التقعيد الصرفى والنحوى ، والتى اشتملت على ما يأتى :

١- بلغت شواهد جرير التى احتج بها سيبويه فى كتابه (٣٥) شاهدا فى الصرف والنحوى بما يمثل ٣,٥ % من شواهد سيبويه ، وجاءت الشواهد الصرفية ١٣ شاهدًا بنسبة ٣٦ % من شواهد جرير ، وجاءت الشواهد النحوية فى ٢٣ شاهدًا بنسبة ٦٤% من شواهد جرير . وقد اعتمد سيبويه فى احتجاجه بشعر جرير فقط دون غيره فى ١٩ شاهدًا بنسبة ٥٣% ، واستعان بشواهد أخرى مستأنسًا بها مع شعر جرير فى ١٧ شاهدًا بنسبة ٤٧% من شواهد جرير، ونسب سيبويه جميع الشواهد إلى جرير فى احتجاجه بها.

٢- بلغت شواهد الفرزدق التى احتج بها سيبويه فى كتابه (٥٣) شاهدا فى الصرف والنحوى بما يمثل ٥ % من شواهد سيبويه، وجاءت الشواهد الصرفية ١٨ شاهدًا بنسبة

(٦٦) أبو سعيد، السيرافى ، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (٣٦٨ هـ) تحقيق،أحمد حسن مهدلى، وعلى سيد على، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،ط١،(٢٠٠٨) ٣٢٩/١

٣٥% من شواهد الفرزدق ، وجاءت الشواهد النحوية فى ٣٥ شاهدًا بنسبة ٦٥% من شواهد الفرزدق . وقد اعتمد سيبويه فى احتجاجه بشعر الفرزدق فقط دون غيره فى ٢٥ شاهدًا بنسبة ٤٦ % ، واستعان بشواهد أخرى مستأنسًا بها مع شعر الفرزدق فى ٢٩ شاهدًا بنسبة ٥٤% من شواهد الفرزدق، ونسب سيبويه جميع الشواهد إلى جرير فى احتجاجه.

٣- بلغت مجمل شواهد جرير والفرزدق التى احتج بها سيبويه فى كتابه ٨٨ شاهدًا بنسبة ٨ % من مجمل شواهد سيبويه فى كتابه والتى بلغت ١٠٥٠ شاهدًا. وتوضح الجداول الآتية الأبيات التى استشهد بها سيبويه بشعر جرير والفرزدق واحتج بها فى القضايا الصرفية والنحوية ، وموضع كل شاهد فى كتاب سيبويه، وقد رتبتها حسب ورودها فى كتاب سيبويه. وبينت فيه وجه الاحتجاج بها.

وسوف أحصى فى الجداول الآتية القضايا الصرفية والنحوية التى اعتمد فيها سيبويه الاحتجاج بشعر جرير والفرزدق ، ووجه حجته فيها ، ومصدرها فى الكتاب.

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير(جدول رقم "١")				
القضايا الصرفية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها(١٣) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	البيت ووجه الاحتجاج		القضية	الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
1	البيت	إذا بعض السنين تعرقتنا ** كفى الأيتام فقد أبىاليتيم	تأنيث الفعل وتذكيره	الكتاب١/٥١- ٥٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه أنث (تعرقتنا) و (البعض) مذكر، لأن البعض مضاف إلى السنين وهي مؤنثة.		
2	البيت	لما أتى خبر الزبير تواضعت ** سور المدينة والجبال الخشع	تأنيث الفعل وتذكيره	الكتاب١/٥١- ٥٢
	وجه الاحتجاج	الحجة أنه أنث (تواضعت) والسور ذكر وهو الفاعل لأنه مضاف إلى المدينة وهو بعضها.		
٣	البيت	ألم تعلم مسرحي القوافي** فلا عيا بهن ولا اجتلابا	مجيء المصدر على وزن اسم المفعول	الكتاب ١/ ٢٣٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جاء بالمصدر" شرقى " على وزن اسم المفعول، وكل مصدر زيدت الميم في أوله إذا جاوزت الفعل من ذوات الثلاثة فهو على وزن المفعول، وكذلك إذا أردت اسم الزمان واسم المكان، تقول: أدخلت زيداً مدخلاً كريماً. وسرحته مسرحاً حسناً، واستخرجت الشيء مستخرجا المبر.		

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير(جدول رقم "١")				
القضايا الصرفية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها(١٣) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	البيت ووجه الاحتجاج		القضية	الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
٤	البيت	ألا أضحتْ حِبالكمُ رِماما** وأضحت منك شاسعةً أُماما يشقّ بها العساقِل مُؤْجَداتٌ ** وكلُّ عرَنْدَس ينفي اللُّغاما	التر خيم فى باب النداء	الكتاب٢/٢٧٠
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه رخم (إمامة) في غير النداء على مذهب من قال :يا حار وكان أبو العباس يزعم أن الشاعر إذا اضطر إلى أن يرخم في غير النداء؛ رخم على مذهب من يقول :يا حار بضم الراء، لأنه يجعل الكلمة كأنها غير مرخمة، ويجري عليها ما يجري على الأسماء التي ليست بمرخمة. وهذا الإنشاد يدل على صحة ما ذهب إليه سيبويه		
٥	البيت	ستعلم أينّا خير قديما ** وأعظمنا ببطن حراء نارا	التذكير والتأنيث وترك الصرف	الكتاب ٢٤٤/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه ترك صرف «حراء» حملا له على معنى البقعة		
٦	البيت	نعاء أبا ليلى لكلّ طمرةٍ** وجرداء مثل القوس سمح حجولها	المنع من الصرف لعلة العدول	الكتاب ٢٧٢/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه استعمل اسم الفعل المأخوذ من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف، وهو «نعى»، وجاء به على وزن (فعال) وبناه على الكسر، وأضمر فيه فاعلا، ونصب المفعول به بعده؛ لأن الفعل الأمر بمعناه يصل إلى المفعول به بنفسه		
٧	البيت	لقيّم بالجزيرة خيل قيسٍ ** فقلتمّ مارسرجس لاقتالا	المنع من الصرف لعلة العلمية والتركيب	لكتاب ٢٩٦/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه أضاف الاسم الأول إلى الثاني، إلا أن (سرجس) لا ينصرف، ففتحه وهو في موضع جر، وهذا على مذهب من أضاف (معد) إلى (كرب)		
8	البيت	إذا هبطنَ سماوياً موارِدُهُ ... من نحو دُومَةِ خَبْتٍ قلّ تعريسي	ابدال الهمزة واو فى النسبة	الكتاب ٣٥٠/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه قبل الهمزة واوا فى (سماويًا)؛ لأن لام الكلمة واو قبلها ألف		
9	البيت	أخالد قدعلقتك بعد هندٍ ** فشيّبني الخوالد والهنود	جواز جمع العلم جمع تكسير	الكتاب ٣٩٧/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جمع (خالدة). و(هند) على (الخوالد، والهنود) ، حيث جمعهما جمع تكسير والأكثر في كلام العرب جمع التصحيح في المذكر والمؤنث.		
10	البيت	قال العواذل ما لجهلك بعد ما ** شاب المفارق واكتسين قتيرا	جعل الجمع في موضع الواحد	الكتاب ٤٨٤/٣
	وجه	الحجة فيه أنه كنى عن مفرق رأسه بالمفارق، وجعل		

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير(جدول رقم "١")				
القضايا الصرفية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها(١٣) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	البيت ووجه الاحتجاج		القضية	الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
	الاحتجاج	الجمع في موضع الواحد.		
11	البيت	أقلى اللوم عاذل والعتابا ** وقولى إن أصبت لقد أصابا	تنوين الترنم	الكتاب ٢٠٤/٤
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه دخل فى " العتابا وأصابا " تنوين الترنم،وآخرهما حرف العلة، وهو هنا ألف الاطلاق، والقافية التي آخرها حرف علة تسمى مطلقة. وهذا فى الإنشاد والأغانى		
12	البيت	متى كان الخيام بذي طلوحٍ **سقيتا لغيث أيتها الخيامو	اشباع الضمة واوًا	الكتاب ٢٠٤/٤
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أشبع الضمة فى:"الخيامو" التي على الميم، فتولدت واو الإشباع.		
13	البيت	أيهات منزلنا بنعف سويقةٍ ** كانت مباركة من الأيامى	اشباع الكسرة ياء	الكتاب ٢٠٤/٤
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه وصل القافية فى (الأيامى) فى حال الجر بالياء . كما وصلوها فى حال الرفع والنصبفأشبع الكسرة للميم المتطرف فتولدت ياء الإشباع		

ثانيًا: القضايا النحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير (جدول رقم "٢")				
القضايا النحوية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها (٢٢) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	البيت ووجه الاحتجاج		القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
١	البيت	يا تيم تيم عدي لا أبا لكم ** لا يلقينكم في سوءةعمر	تكرار المنادى فى حال الإضافة	الكتاب٢٠٥/٢
	وجه الاحتجاج	والحجة فيه أنه كرّر المنادى في حال الإضافة، فى "يا تيم تيم عديّ" فجاز فيه وجهان: الأول نصب الاسمين معًا، والثاني ضم الأول منهما.		
٢	البيت	أبحت حمى تهامة بعد نجد** وماشيء حميت بمستباح	إعراب الجملة نعتً لمجيئها بعد نكرة والرابط محذوف	الكتاب ١٢٩/١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جعل جملة «حميت» صفة (لشيء) والرابط محذوف، أي: حميته، لأن النعت مع المنعوت كالصلة مع الموصول، والحذف في الصلة حسن، فضارعه النعت في الحذف		

ثانيًا: القضايا النحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير (جدول رقم "٢")

القضايا النحوية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها (٢٢) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب

م		البيت ووجه الاحتجاج	القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
٣	البيت	جئني بمثل بني بدر لقومهم** أو مثل أسرة منظورة بن سيار	نصب الاسم المعطوف على مجرور بإضمار فعل يناسب المعنى	الكتاب١/ ٩٤
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه نصب الاسم المعطوف (مثلَ) على الاسم المجرور(بمثل) بإضمار فعل يناسب المعنى تقديره (أتيت) المتعدى بنفسه.		
٤	البيت	أثعلبة الفوارس أم رياحاً ** عدلت بهم طهية والخشابا	نصب الاسم المتقدم على الفعل بعد همزة الاستفهام	الكتاب١/ ١٠١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيهأنه نصب ثعلبة فى " أثعلبة الفوارس " بعد همزة الاستفهام،		
٥	البيت	فلا حسباً فخرت به لتيم ** ولا جداً إذا ازدحم الجدود	نصب الاسم المتقدم على الفعل وبه بعد حرف النفى	الكتاب ١/ ١٤٥
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه أجاز في "حسبا" النصب والرفع، لوقوعه بعد حرف النفي. أما النصب،فبفعل مقدّر متعد إليه بنفسه في معنى الفعل الظاهر، والتقدير :فلا ذكرت حسبا فخرت به.أما الرفع :فعلى الابتداء.		
٦	البيت	لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى** ونمتوما ليل المطي بنائم	كثرة وقوع " ما " المصدرية زمانا	الكتاب ١/ ١٦٠
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه كثر وقوع " ما " المصدرية زمانا، وكثر وقوع الزمان مسندا إليه الواقع فيه		
٧	البيت	مشق الهواجر لحمهن مع السرى ** حتى ذهبن كلا كلاً وصدورا	النصب على التمييز	الكتاب ١/ ١٦٢
	وجه الاحتجاج	وشاهد فيه أنه نصب «كلاكلا وصدورا». على التمييز ويسميه سيبويه «الحال». لشبههما في التنكير		
8	البيت	هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتكم** عند الصفاة التي شرقي حورانا	الظروف	الكتاب ٢٢٢/١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه استخدام «شرقيّ» ظرفا. ويجوز في غير هذا البيت أن لا تكون ظرفا		
9	البيت	خل الطريق لمن يبني المنار به** وأبرز ببرزة حيث اضطرك القدر	إظهار الفعل دون إضماره	الكتاب ١/ ٢٥٤

ثانيًا: القضايا النحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير (جدول رقم "٢")				
القضايا النحوية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها (٢٢) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	البيت ووجه الاحتجاج		القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه: إظهار الفعل «خل» وكان يستطيع إضماره أيضا، ونصب الطريق		
10	البيت	إياك أنت وعبد المسيح ** أن تقربًا قبلة المسجد	عطف الاسم الظاهر على المضمر المنصوب	الكتاب ١/ ٢٧٨
	وجه الاحتجاج	هذا على رواية من رفع (٣)، ومن نصب جعله معطوفا على "إياك " قال سيبويه : أنشدناه - يعني يونس - منصوبا		
11	البيت	كسا اللؤم تيماً خضرة في جولدها** فويلاً لتيم من سرابيلها الخضر	نصب المصدر وحذف فعله	الكتاب، ٣٣٣/١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه نصب "ويلا" والأكثر في كلامهم رفعه		
12	البيت	أعبداً حل في شعبي غريباً ** ألؤماً لا أبا لك واغتراباً	نصب الاسم على المصدر بفعل مضمر	الكتاب١/ ٣٣٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه نصب (اعبدا) بإضمار (تقيم) عبدا أو (أتلبث) وما أشبه ذلك. ونصب (لؤما) بإضمار (أتلؤم) لؤما و(تغرب) اغترابا. يريد أتجمع لؤما وغربة		
13	البيت	ظللنا بمستن الحروركأننا** لدى فرس مستقبل الريح صائم	النكرة المضافة التي لم تتعرف تأخذ حكم النكرة غير المضافة	الكتاب١/٤٢٥
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه وصف (مستقبل الريح) بـ (صائم) و مستقبل الريح مضاف إلى معرفة لم يتعرف بها فهو في حكم نكرة غير مضافة، ولذلك نعت بـ (صائم)		
14	البيت	يارب غابطنا لو كان يعرفكم ** لاقى مباعدة منكم وحر مانا	النكرة المضافة التي لم تتعرف تأخذ حكم النكرة غير المضافة	الكتاب١/ ٤٢٧
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه على أن)غابطنا (بمنزلة نكرة مفردة، وأن هذه الإضافة لم تعرفه، يريد يا رب غابط لنا		

ثانيًا: القضايا النحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير (جدول رقم "٢")

القضايا النحوية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها (٢٢) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب

م		البيت ووجه الاحتجاج	القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
18	البيت	وابن اللَبون إذا ما لُزّ فيقَرَن ** لم يستطع صولةَ البُزْلِ القناعيس	النكرة والمعرفة	الكتاب٢/٩٧
	وجه الاحتجاج	الحجة " ابن اللبون" حيث ذهب سيبويه أنه نكرة وليس معرفة		
15	البيت	إن الخلافة والنبوّة فيهمُ ** والمَكرُمات وسادةٌ أطهارُ	العطف على محل (إن)	الكتاب٢/١٤٥
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه: رفع "المكرمات" حملا على موضع "إن" وما عملت فيه. ويجوز أن تكون معطوفة على المضمر الفاعل في النية، والتقدير: استقرتا فيهم هما والمكرمات، ويجوز أن تكون مبتدأ، والتقدير: والمكرمات موجودة فيهم		
16	البيت	يا صاحبَيّ دنا الرّواحُ فسِيرا ** لا كالعشيةِ زائراً ومَزورا	النصب على اضمار فعل فى المعنى	الكتاب٢/٢٩٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه نصب " زائرًا" على اضمار فعل فى المعنى ؛لأن العشية ليست بالزائر، وإنما أراد: لاأرى كالعشية زائراً		
17	البيت	ونُبّئتُ جوّاباً وسَكناً يسبّني** وعمرو بن عفرا لاسلامٌ على عمرو	لا النافية اذا تكررت أهمل عملها	الكتاب٢/٣٠١
	وجه الاحتجاج	والحجة فيه أنه رفع (سلام) على الابتداء، مع عدم تكرار (لا) لأنه في المعنى بدل من لفظ فعل الدعاء.		
18	البيت	ما بالُ جهلِك بعد الحِلم والدين** وقد علاكَ مَشيبٌ حين لا حينِ	مجيء لا زائدة لا عمل لها	الكتاب٢/٣٠٥
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جعل (لا) فى " حين لا حين " زائدة في هذا الموضع. والمعنى أنه علاك مشيب حينَ حينِ نزول المشيب، يعني أنه لم يعجل في غير وقته.		
19	البيت	ولاتشتم المولى وتبلغ أذاته ** فإنك إن تفعل تسفّه وتجهل	جزم الفعل المضارغ	الكتاب ٣/ ٤٢
	وجه الاحتجاج	والحجة فيه أنه جزم "تبلغ" لدخوله في النهي، والمعنى: لا تشتمه، ولا تبلغ أذاته،		

ثانيًا: القضايا النحوية التي احتج بها سيبويه بشعر جرير (جدول رقم "٢")				
القضايا النحوية التى احتج فيها سيبويه بشعر جرير وأوجه الاحتجاج بها (٢٢) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	البيت ووجه الاحتجاج		القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
20	البيت	أثعلبة الفوارس أو رياحاً** عدلت به مطهية والخشابا	النصب على الاشتغال	الكتاب ١٨٣/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة: فيه أنه نصب "ثعلبة" الواقع بعد همزة الاستفهام، فى قوله "أثعلبة الفوارس." مع أن المستفهم عنه الاسم؛ وهذا النصب بفعل مقدر، يدل عليه المذكور؛ والتقدير: أأهنت أو ظلمت .		
21	البيت	فيومًا يوافيني الهوى غير ماضٍ ** ويوماً ترى منه غولاً تغوَّلُ	جواز نصب المجرور للضرورة	الكتاب ١١٤/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه حركت (الياء) فى قوله (غير ماضي) لضرورة، ولم تجر		
22	البيت	حتى اختطفتك يا فرزدق من عل	مجيء (على) اسم بمعنى فوق	الكتاب ٢٢٩/٤
	وجه الاحتجاج	الحجةفيه أنه جعل (عل) بمعنى (فوق)		

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج فيها سيبويه بشعر الفرزدق (جدول رقم "٣")				
احتجاج سيبويه بشعر الفرزدق فى القضايا الصرفية (١٩) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	أوجه الاحتجاج الصرفي بشعر الفرزدق فى كتاب سيبويه		القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
1	البيت	تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة ** نفى الدنانير تنقاد الصياريف	جواز صرف ما لا ينصرف وجعل مفاعل على مفاعيل	الكتاب ١/ ٢٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه مد (صيارف) تشبيهًا بما جمع علىغير واحده في الكلام وفيه شاهد آخر هو " نفي الدنانير تنقاد" حيث أضاف المصدر، وهو " نفي" إلى مفعوله (الدنانير)، ثم أتى بالفاعل مرفوعا (تنقاد) وأصل الكلام : (نفى الصياريف الدنانير تنقدها)		
2	البيت	وكُنا وَرثناه على عهدِ تُبَع ** طويلاً سَواريه شديداً دعائمُهْ	تذكر الفعل وتأنيثه	الكتاب ٢/ ٤٤
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه ذكر (طويل) والفاعل له السواري، وكذا قوله (شديد دعائمه) ذكر ولم يقل شديدة.		

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج فيها سيبويه بشعر الفرزدق (جدول رقم "٣")			
احتجاج سيبويه بشعر الفرزدق فى القضايا الصرفية (١٩) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب			
م	أوجه الاحتجاج الصرفي بشعر الفرزدق فى كتاب سيبويه	القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
3	البيت: قَرَنْبى يَحكّ قفا مُقرِفٍ ** لئيمٍمآثرُه قُعدُدِ	العدول عن التأنيث إلى التذكير	الكتاب ٢/ ٤٤
	وجه الاحتجاج: الحجة فيه أنه احتج بتذكير «لئيم» وكان وجهه أن يقول: لئيمة، لأن المآثر مؤنث، فعدل عنه بالمذكر .		
4	البيت: يا مَروَ إن مطيّتي محبوسةً ** ترجو الحِباء وربّها لم ييأسِ	(مرو) ترخيم مروان	الكتاب٢/٢٥٧
	وجه الاحتجاج: الحجة فيه أنه رخم (مروان) فقال (مرو)		
5	البيت: وأنتم لهذا الناس كالقبلة التي* بها أن يضلَّا لناس يهدى ضلالها	(أنْ) المفتوحة لا يجازى بها	الكتاب ٣/ ٨٤
	وجه الاحتجاج: قال سيبويه بعد إنشاد هذا البيت الثاني: (ولا يكون الآخر إلا رفعاً) يعني يُهدى (لأنّ (أنْ) لا يجازى بها، وإنما هي مع الفعل اسم كأنه قال: لأن يضلّ الناس يُهدى ضَلالها).يريد (أنْ) المفتوحة الخفيفة لبست بجزاء، و (إنْ) المكسورة الخفيفة يجازى بها، ويجزم الفعل الذي يليها لأنه شرط، ويجزم الفعل الثاني لأنه جواب الشرط. وهذه المفتوحة مع الفعل بمنزلة اسم تعمل فيه العوامل. والفعل المتأخر الذي ولِيته (أنْ) لبست (أنْ) تعمل فيه، ولم يدخله شيء من عوامل الأفعال، فهو مرفوع في ذا الموضع كما يرفع في غيره. وإنما أنشد هذا البيت في باب الجزاء، ليُعلم أنه ليس مثله		
6	البيت: منعت تميمًا منك أنى أنا ابنها ** وشاعرها المعروف عند المواسم	جواز فتح همزة (إن) وكسرها	الكتاب٣/١٢٨
	وجه الاحتجاج: الحجة فيه انه فتح "أنّي" على معنى " لأني" ويجوز كسرها على الاستئناف والقطع		
7	البيت: أتغضب إن أذنا قتيبة حزَّتا جهارًا **ولم تغضب لقتل ابن خازم	وجوب كسر همزة (إن)	الكتاب٣/١٦١
	وجه الاحتجاج: الحجة فيه أنه كسر همزة(إن) لعدم جواز الفصل بينها وبين الفعل		

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج فيها سيبويه بشعر الفرزدق (جدول رقم "٣")				
احتجاج سيبويه بشعر الفرزدق فى القضايا الصرفية (١٩) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	أوجه الاحتجاج الصرفي بشعر الفرزدق فى كتاب سيبويه		القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
8	البيت	من هنّا يًّا مصدق قدعرفتبها** أيّام فارس والأيام من هجرا	في منع أسماء الأرضين من الصرف	الكتاب٢٤٣/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه منع (هجرا) من الصرف لانها اسماء الأرضين ، حيث منع " هجرا" من الصرف على إرادة البقعة والبلدة ، فأنثها.		
9	البيت	فلو كان عبد الله مولى هجوته ** ولكنّ عبد الله مولى مواليا	جرِ ياء المنقوص بالفتحة – ضرورة	الكتاب٣/ ٣١٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه فتح الياء من (موالي) في موضع الجر، واضطر إلى فتحها وجعلها كالحروف الصحاح.		
10	البيت	هما نفثا في فيَّ من فمويها ** على الناتج العوي أشدَّ رجام	تثنية (فم) بردّ الواو (فموان)	الكتاب٦٢٢/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه ثنى(فموين) برد الواو، وجعلها في موضع لام الفعل		
11	البيت	وشيَّد لي زرارة باذخاتٍ ** وعمرو الخير إذ ذكر العمور	جواز جمع (عمرو) على (عمور)	الكتاب٣٦٥/٣
	وجه الاحتجاج	الحجةفيه أنه جمع (عمرو) على »عمور «والأكثر استعمالا هو الجمع السالم أي(عمرون)		
12	البيت	إلى هادراتٍ صعاب الرُّؤس ** قساور للقسور الأصيد	جمع التكسير	الكتاب٤٦٩/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جمع قسور على قساور، وصحح الواو .		
13	البيت	ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها ** حتَّى أتيت أبا عمرو بن عمّار	حذف التنوين من الكنية	الكتاب٥٠٦/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه حذف التنوين من أبي عمرو وهذا يدل على أن الكنية من الأعلام، وأبو عمرو :هو أبو عمرو بن العلاء		
14	البيت	راحت بمسلمة البغال عشيَّةً ** فارعي فزارة لا هناك المرتع	إبدال الهمزة ألفاً	الكتاب ٣/ ٥٥٤

أولاً: القضايا الصرفية التي احتج فيها سيبويه بشعر الفرزدق (جدول رقم "٣")				
احتجاج سيبويه بشعر الفرزدق فى القضايا الصرفية (١٩) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب				
م	أوجه الاحتجاج الصرفي بشعر الفرزدق فى كتاب سيبويه		القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه
	وجه الاحتجاج	الحجة إنه أبدل الهمزة فى (هناك) ألفًا وأصلها هنأك		
15	البيت	وإذا الرَّجال رأوا يزيد رأيتهم ** خضع الرّقاب نواكس الأبصار	جمع (ناكس) صفة للعاقل على (فواعل) ضرورة	الكتاب٣/ ٦٣٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جمع (ناكساً) وهو صفة ما يعقل على (فواعل). ويروى: (منكّسي الأبصار).		
16	البيت	وكومٍ تنعم الأضياف عيناً ** وتصبح في مباركها ثقالا	كسر عين (ينعم) نادرًا	الكتاب ٤/ ٣٩
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جاء بمضارع (نعم) على(ينعم) بكسر العين على الندرة.		
17	البيت	ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها ** حتَّى أتيت أبا عمرو بن عمّار	في حذف التنوين من العلم	الكتاب٣/٥٠٦
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه حذف التنوين من (عمرو) وهو علم		
18	البيت	وما حُلّ من جهلٍ حُبَى حُلَمائِنا ** ولا قائلُ المعروف فينا يُعَنَّفُ	إمالة الألف	الكتاب، ٤/ ١١٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه ما كان من بنات الياء فتمال ألفه، لأنها في موضع ياء وبدلٌ منها		

ثانيًا: القضايا النحوية التي احتج فيها سيبويه بشعر الفرزدق (جدول رقم "٤")			
احتجاج سيبويه بشعر الفرزدق فى القضايا النحوية ووجه الاحتجاج بها (٣٥) شاهدًا ومصدرها فى الكتاب			
م	أوجه الاحتجاج النحوى بشعر الفرزدق فى كتاب سيبويه	القضية	رقم الجزء والصفحة فى كتاب سيبويه

1	البيت	منا الذي اختير الرجال سماحةً ** وجودًا إذا هبالرياح الزعازع	النصب على نزع الخافض	الكتاب، ١/ ٢٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه حذف حرف الجر في قوله: منا الذي اختير الرجال سماحة، يريد اختير من الرجال فحذف (من)،		
2	البيت	نبئت عبد الله بالجو أصبحت ** كرامًا مواليها لئيمًا صميمها	النصب على نزع الخافض	الكتاب، ١/ ٢٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه حذف حرف الجر، وكان الأصل عنده: نبئت عن عبد الله بالجو أنها أصبحت.		
3	البيت	أسكران كان ابن المراغة إذ هجا** تميمًا بجوف الشام أم متساكرُ	حذف خبر كان	الكتاب، ١/ ٢٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه حذف خبر كان فى (أسكلران) ألا ترى أن تقديره: أكان سكرانُ ابن المراغة، فلمَّا حذف الفعل الرافع٢ فسَّره بالثاني فقال: كان ابن المراغة. و"ابن المراغة" هذا الظاهر خبر "كان " الظاهرة، وخبر "كان" المضمر محذوف معها؛ لأن " كان " الثانية دلّت على الأولى، وكذلك الخبر الثاني الظاهر دلَّ على الخبر الأول المحذوف		
4	البيت	فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ** إذهم قريش وإذا ما مثلهم بشر	إعمال (ما) عمل ليس	الكتاب ١/ ١٦٧
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه إعمال (ما) عمل ليس مع تقديم خبرها على اسمها.		
5	البيت	لعمرك ما معن بتارك حقه ** ولا منسئ معن ولا متيسر	تكرار الاسم بلفظه الظاهر	الكتاب، ١/ ٦٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه رفع (منسئ) ولم يعطفه على الخبر المتقدم، ولو عطفه لصار المعطوف على الخبر الأول خبرا عن (معن) الأول، وكان (معن) الثاني يرتفع (بمنسئ) وما كان لمعن الأول. فرفعه بالابتداء وجعل (منسئ) خبرا عنه، وجعل الكلام جملة معطوفة على جملة		
6	البيت	إني ضمنت لمن أتاني ما جنى ** وأبي فكان وكنت غيرغدور	حذف خبر الأول لدلالة خبر الثاني عليه	الكتاب١/ ٧٦

	وجه الاحتجاج	الحجة فيه على إنه أخبر عن أحدهما، واكتفى بالخبر عنه عن الخبر عن الآخر لاتفاق خبريهما في المعنى، وتقديره: فكان غير غدور وكنت غير غدور. فاكتفى بالخبر عن الثاني عن الخبر عن الأول.		
7	البيت	ولكن نصفًا لو سببت وسبني ** بنو عبد شمس من مناف وهاشم	إعمال الثاني في تنازع الفعلين	الكتاب ٧٦/١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه إنه أعمل الثاني وهو (سبني) ورفع به (بنو).		
8	البيت	أتاني على القعساء عادلوطبه ** برجلي لئيم واست عبد تعادله	إضافة اسم الفاعل إلى معموله	الكتاب ١/ ١٦٦
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه إضافة اسم الفاعل إلى المفعول، يريد: عادلا وطبه، ثم أضاف.		
9	البيت	يا من رأى عارضًا أسر به ** بين ذراعي وجبهة الأسد	الفصل بين المضاف والمضاف	الكتاب ١٨٠/١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أن الشاعر فصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله: «وجبهة الأسد». أي: بين ذراعي الأس		
10	البيت	أسيد ذو خريطة نهارًا **من المتلقطي قرد القمام	إضافة اسم الفاعل إلى معموله	الكتاب ١/ ١٨٤
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه أضاف (المتلقطي) وأصله المتلقطين، ذهبت النون للإضافة.		
11	البيت	ألم ترنيعاهدت ربي وإنني ** لبين رتاج قائماً ومقام على حلفة لا أشتم الدهر مسلمًا ** ولا خارجًا من فى زور كلام	جواز حذف عامل الحال	الكتاب ٣٤٥/١
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه أضمر الفعل قبل (خارجا) كأنه قال: ولا يخرج خارجا، وهو اسم الفاعل في موضع (خروجا) الذي هو المصدر		
12	البيت	فأصبح في حيثُ التقينا شريدُهمْ ** طليقٌ ومكتوفُ اليدينِ ومُزعِف	جواز القطع إلى الرفع في خبر	الكتاب ٢/ ١٠

	وجه الاحتجاج	الحجة فيه «طليق إلى آخر البيت» على أنه يجوز القطع إلى الرفع في خبر النواسخ، فإن «أصبح» من أخوات كان، و «شريدهم» اسمها. و «طليق» وما بعده كان في الأصل منصوبا على أنه خبر «أصبح» فقطع عن الخبرية، ورفع على أنه مبتدأ، وخبره محذوف، أي: منهم طليق، ومنهم مكتوف، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي: بعض الشريد طليق، والجملة في محل نصب على أنها خبر أصبح، ويجوز أيضا النصب، فيقال: طليقا ومكتوفا	النواسخ،	
13	البيت	ورثتُ أبي أخلاقَه عاجِلَ القِرى ** وعَبطَ المَهاريكُومُها وشَبوبُها	جواز القطع إلى الرفعفى البدل المجرور	الكتاب ١٦/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه (كومها وشبوبها) بالرفع مقطوعة عما قبلها. ولو جر على البدل من «المهاري» لجاز		
14	البيت	ولكنْ دِيافيٌّ أبوه وأمُّه ** بحَورانَيعصِرنَ السّليطَ أقاربُهْ	في لغة (أكلوني البراغيث)	الكتاب ٢/ ٤٠
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه قال (يعصرن) فأتى بالحرف الذي يكون ضميرا، علامة للجمع على حد قولهم: أكلوني البراغيث، والفاعل هو (أقاربه) فأتى بعلامة الجمع		
15	البيت	وكُنا وَرثناه على عهدِ تُبّع ** طويلاً سَواريه شديداً دعائمُهْ	تذكر الفعل وتأنيثه	الكتاب ٢/ ٤٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه على تذكير (طويل) والفاعل له السواري، وكذا قوله (شديد دعائمه) ذكر ولم يقل شديدة.		
16	البيت	كم عمةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ ** فَدْعاءَ قد حلبتْ عليّ عِشاري	الفصل بالمجرور بين (كم) الخبرية ومجرورها	الكتاب ٧١/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه فصل بين (كم) وبين (ملك) بـ (فيهم).		
17	البيت	شغّارةً تَقِذُ الفصيلَ برِجْلها ** فطّارةً لقوادمِ الأبكار	النصب على الذم	الكتاب ٢/ ٤٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه إنه نصب (شغارةً- فطارةً) على الذم		

18	البيت	وجدنا نهشَلاً فضلَتْ فقيْماً ** كفضل ابن المَخاض على الفصيلِ	(ابن مخاض) نكرة	الكتاب ٩٧/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أن ابن المخاض نكرة، والدليل على إنه نكرة، إنه أدخل عليه الألف واللام وعرفه، ولو كان معرفة كابن عرس وما أشبهه، لم تدخلا عليه.		
19	البيت	إني وإياك إذ حلّت بأرحُلنا ** كمن بواديه بعد المحل ممطورِ	(من) اسم نكرة بدليل وصفه بنكرة	الكتاب ١٠٥/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه على إنه جعل (من) اسما نكرة موصوفا بـ (ممطور) وليست له صلة و (إياك) ضمير المخاطب		
20	البيت	فلو كنت ضبّياً عرفتَ قرابتي ** ولكنّ زَنجيّ عظيم المشافرِ	جواز حذف اسم (لكنَ) للضرورة	الكتاب ١٣٥/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه قوله: "ولكن زنجي" حيث حذف اسم "لكن" للضرورة، وهذا مما لا يجوز إلا أن يكون اسمها هو ضمير الشأن		
21	البيت	ولكنني استبقيتأعراضَ مازنٍ ** وأيامَها من مستنيرٍ ومظلمِ أناسًا بثغرٍ لاتزالُ رماحهم ** شوارعَ منغير العشيرة في الدمِ	نصب على المدح، ولم يبدل مما قبله	الكتاب ٢/ ١٥١
	وجه الاحتجاج	والحجة فيه نصب (أناسا) بإضمار فعل. وقد روي (أناس) بالرفع على تقدير: هم أناس.		
22	البيت	فكيف إذا رأيت ديارَ قوم ** وجيران لنا كانوا كرامِ	جواز الفصل بين الموصوف والصفة	الكتاب ١٥٣/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه: قوله: "وجيران لنا كانوا كرام" حيث فصل بين الموصوف وهو "جيران" والصفة وهي "كرام" بـ"كانوا" الزائدة.		
23	البيت	كم عمّةً لك يا جريرُ وخالةً ** فَدْعاءَ قد حلبتْ عليّ عِشاري	جواز مجيئ المبتدأ نكرة بعد "كم" الخبرية	الكتاب ١٦٢/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه: قوله " عمة " على رواية الرفع حيث وقعت مبتدأ مع كونها نكرة لوقوعها بعد " كم " الخبرية،		
24	البيت	ألم ترَ أنّا بني دارِمٍ ** زُرارةُ منا أبو معبدِ	النصب على الاختصاص	الكتاب ٢٢٣/٢
	وجه الاحتجاج	لشاهد :بني دارم، نصب) بني (على الاختصاص لأنه لا يريد أن يخبر وإنما أراد أن يخصّ قوما بالمدح		
25	البيت	وما سجنونى غيرأنى ابن غالب **وأنى من الأثرين غير الزعانف	نصب (غير) على الاستثناء المنقطع	الكتاب ٢/ ٣٢٦

	وجه الاحتجاج	الحجة فيه على أنه نصب (غير) على الاستثناء المنقطع.		
26	البيت	ما بالمدينة دارٌ غيرُ واحدةٍ ** دارُ الخليفة إلا دارُ مروانُ	النعت	الكتاب ٣٤٠/٢
	وجه الاحتجاج	الحجة إجراء »غير «على »دار «نعتا لها، فلذا رفع ما بعد »إلا«، فما بعد إلا بدل من دار الأولى، ولو جعل »غير «استثناء بمنزلة »إلا «واحدة. لجاز نصبها على الاستثناء ورفعها على البدل. فإذا رفعت على البدل وجب نصب ما بعد »إلا «لأنه استثناء بعد استثناء. ومعنى »غير واحدة «إذا كانت نعتا هي مفضلة على دور. ودار الخليفة تبيين للدار الأولى وتكرير		
27	البيت	فيا عجبًا حتّى كليب تسبّني **كأنّ أباها نهشلاً ومجاشع	مجيئ "حتى" ابتدائية	الكتاب٣/ ١٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيهأنه رفع الفعل بعد (حتى) على الابتداء كما رفع الاسم على الابتداء		
28	البيت	مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة **ولا ناعب إلاّ ببين غرابها	العطف على خبر ليس المنصوب	الكتاب ٢٩/٣
	وجه الاحتجاج	والحجة فيه عطف (ناعب) بالجرّ على خبر ليس المنصوب على توهم أنه مجرور بالباء الزائدة. وقد روي بنصب (ناعبا) ولا إشكال حينئذ.		
29	البيت	ومازرت سلمى أن تكون حبيبة** إليّ ولادين بها أنا طالبه	العطف بالجر على الكلام الأول كأن اللام	الكتاب ٢٩/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جر (دَيْن) على أنه توهم أن اللام مذكورة في قوله: (أنْ تكونَ حبيبةً)		
30	البيت	وما قام منّا قائم في نديّنا ** فينطق إلاّ بالتي هي أعرف	نصب الفعل المضارع على اضمار " أن"	الكتاب ٣٢/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة » :فينطق«، رواه بعضهم بالرفع، وقالوا :إن النفي في البيت ليس خالصا؛ لأنه منقوض ب »إلّا«، ورواه بعضهم بالنصب ب »أن «مضمرة بعد الفاء، وقالوا :إن النفي إذا انتقض بإلا بعد الفاء، جاز النصب والنصب بأن مضمرة بعد الفاء مذهب سيبويه		
31	البيت	ما أنت من فيس فتنبح دونها ** ولا من تميم فى اللها والعلاصم	نصب الفعل المضارع على	الكتاب ٣٢/٣

	وجه الاحتجاج	والبيت أنشده سيبويه شاهدا على النصب بعد الفاء (فتنبح)لأنها مسبوقة بنفي	اضمار " أن"	
32	البيت	ترفع لي خندف والله يرفع لي ** ناراً إذا خمدت نيرانهم تقد	جواز الجزم بعد " إذا" ولكنه ضرورة فى الشعر	الكتاب ٣٢/٣
	وجه الاحتجاج	البيت شاهد ل عمل »إذا «الجزم، خمد :فعل الشرط. و »تقد «مجزوم جواب الشرط، والكسر للقافية. ويروى البيت »إذا ما خبت نيرانهم«، وعليه فلا ضرورة، لأنهم أجازوا الجزم ب »إذا ما «كما أجازوه بـ (إذ ما) ولكن روية سيبويه على الجزم فهو على الضرورة عنده لاضطرارهم ذلك فى الشعر		
33	البيت	دسّت رسولاً بأنّ القوم إن قدروا** عليك يشفوا صدورًا ذات توغير	مجيء فعل الشرط ماضياً وجوابه مضارع مجزوم	الكتاب، ٣/ ٦٨
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جعل الماضي فعل الشرط، وجعل الجواب بفعل مجزوم.		
34	البيت	**ومن يميل أمال السّيف ذروته ** حيث التقى من حفا في رأسه الشّعر**	(مَنْ) الموصولية	الكتاب ٤٠/٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أنه جعل (مَن) بمنزلة الذي ووصلها بـ (يميل) كأنه قال: والذي يميل أمال السيف ذورته.		
35	البيت	ولولا يوم يومٍ ما أردنا ** جزاءك والقروض لها جزاء	التركيب الإضافى	الكتاب،٣/ ٣٠٣
	وجه الاحتجاج	الحجة فيه أن التركيب الإضافى " يوم يوم" يمكن قياسه على تركيب" معديكرب" فيمن أضاف الأول والثانى		

المحور الرابع: أثر احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق في الدراسات الصرفية والنحوية

حظى كتاب سيبويه منذ أن تلقاه العلماء باهتمام كبير فى التراث العربى ، وعلت منزلته فى كل عصر، حتى وصفه أئمة اللغويين والنحويين بـ (قرآن النحو)[٦٧] تارة وبـ (البحر) تارة أخرى[٦٨]، وتنافسوا فى تحصيل مادته، ودراسة مسائله،وشرح شواهده، حتى أصبحت المؤلفات عنه أضعاف حجم الكتاب نفسه [٦٩].

ولا تكاد تخلو دراسة من الدراسات التى تدور حول جهود سيبويه وأصول تفكيره فى كتابه من الحديث عن مصادره الأساسية التى اعتمد عليها فى التقعيد، ودراستها دراسة تفصيلية ، وكانت الشواهد الشعرية التى احتج بها سيبويه فى التقعيد النحوى والصرفى مثار اهتمام اللغويين والنحويين ومجالا خصبًا للتأليف فيها، لاسيما أن سيبويه قد اصطفى الشعراء الذين احتج بشعرهم بعناية معتمدًا على الزمن(عصر الاستشهاد) والمكان (القبائل العربية بلهجاتها المختلفة) وثقة العرب فى شعرهم ، وصحة الرواية التى وصلت إليه . وكان لجرير والفرزدق نصيب وافر من الاستشهاد بشعرهما والاحتجاج به فى التقعيد النحوى والصرفى ، وتبعه العلماء الخالفون بعده فى الاستشهاد بشعر جرير والفرزدق، فنقلوا عن سيبويه شواهده المحتج بها من شعر جرير والفرزق ، ثقة فى سيبويه وكتابه، ومنهم من أضاف شواهد أخرى لم يذكرها سيبويه فى كتابه. قد أوردوها فى مؤلفاتهم النحوية والصرفية [٧٠]، ونظرًا لغزارة المادة العلمية، التى يصعب فى وُرَيْقَاتِ هذا البحث تحبيرها، والاستفاضة فيها؛ فسوف أكتفى بذكر أهم العلماء

---

[٦٧] حسن عون، تطور الدرس النحوى ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة، (١٩٧٠م) ، ص ٥٤.

[٦٨] حنا بن جميل حداد، إضاءات على جوانب من سيرة سيبويه وكتابه، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، مجلد١، عدد ١، (٢٠٠٤)

[٦٩] نازك نبيل محمد العزام، الشواهد النحوية فى كتاب سيبويه ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة اليرموك، السعودية، (٢٠١٣)

[٧٠] إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل فى شواهد النحو الشعرية ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط٢، (١٩٩٩م)

ومؤلفاتهم التى اعتمدوا فيها على شعر جرير والفرزدق، وما أشرت إليه فى صدر هذا البحث من دراسات سابقة تناولت شواهد جرير والفرزدق فى الاستشهاد النحوى والصرفى. وقد أحصى بعض الباحثين [٧١] شواهد جرير حتى بلغت (١١٢) شاهدًا، وبلغت شواهد الفررزدق (١٣٦) شاهدًا، وقد يحتج بالحجة الواحد على أكثر من قضية فى اثبات الحكم أو نفيه [٧٢]

و هذا الجدول يوضح لنا بعض أهم العلماء ومؤلفاتهم التى احتجوا فيها بشعر جرير والفرزدق متأثرين بما احتج به سيبويه من شواهدهما الشعرية.

م	المؤلف	الكتاب	عدد شواهد جرير	عدد شواهد الفرزدق
١	المبرد (ت/٢٨٥ هـ)	المقتضب[٧٣]	١١	١٣
٢		الكامل[٧٤]	٥٣	٤١
٣	ابن السراج (ت/٣١٦ هـ)	أصول النحو[٧٥]	١٧	١٢
٤	أبو سعيد السيرافى (ت/٣٦٨ هـ)	شرح كتاب سيبويه[٧٦]	٥٦	٧٥
٥	أبو على الفارسى (ت/٣٧٧ هـ)	الحجة فى القراءات السبعة[٧٧]	٤٧	٤٩

[٧١] حنا بن جميل حداد، معجم شواهد النحو الشعرية ، دار العلوم للطباعة، الرياض ، السعودية (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)

[٧٢] عبدالرحمن يحيى العلمى اليمانى ، معجم الشواهد الشعرية ، تحقيق محمد عزير شمس، دار عالم ، ط١، (١٤٣٤هـ)

[٧٣] المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (ت/٢٨٥ هـ)، تحقيق، محمد عبد الخالق عظيمة. عالم الكتب. - بيروت

[٧٤] المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (ت/٢٨٥ هـ)، الكامل في اللغة والأدب تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ،ط٣، (١٩٩٧ م)

[٧٥] ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت/ ٣١٦هـ) الأصول في النحو تحقيق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة،لبنان - بيروت

[٧٦] السيرافي، أبو سعيد ،الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) ، شرح كتاب سيبويه ،تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،ط١،(٢٠٠٨م)

[٧٧] الفارسيّ ،أبو علي ،الحسن بن أحمد بن عبد الغفار،(ت/ ٣٧٧هـ) الحجة للقراء السبعة،تحقيق، بدر الدين قهوجي - بشير جويجابيراجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط ٢، (١٩٩٣م)

م	المؤلف	الكتاب	عدد شواهد جرير	عدد شواهد الفرزدق
٦		كتاب الشعر أو الأبيات مشكلة الإعراب(٧٨)	١٢	٢٥
٧	على بن عيسى الرمانى (ت/٣٨٤ هـ)	شرح كتاب سيبويه(٧٩)	٦٣	٧٨
٨	ابن جنى (ت/٣٩٢ هـ)	الخصائص(٨٠)	٢٥	٢٢
٩		سر صناعة الإعراب(٨١)	١٠	٩
١٠		المحتسب (٨٢)	١١	١٤
١١	عبدالقاهر الجرجانى (ت/٤٧١ هـ)	المقتصد فى شرح الإيضاح(٨٣)	١٥	٩
١٢	الزمخشرى (ت/٥٣٨هـ)	أساس البلاغة(٨٤)	٩٤	٧٨
١٣		المفصل فى صناعة الإعراب(٨٥)	٩	٦
١٤	ابن الشجرى (ت/٥٤٢ هـ)	أمالى ابن الشجرى(٨٦)	٤٩	٥٨

(٧٨) الفارسيّ ،أبو علي ،الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، (ت/ ٣٧٧هـ) ، كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، تحقيق وشرح،محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر،ط١، (ت/١٩٨٨ م)

(٧٩) الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى (ت/ ٣٨٤ هـ) شرح كتاب سيبويه تحقيق، سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي ،رسالة دكتوراة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية ، (ت/١٩٩٨م)

(٨٠) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت/ ٣٩٢هـ) ، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط٤

(٨١) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت/ ٣٩٢هـ)، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ،ط١،(ت/ ٢٠٠٠م)

(٨٢) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت/ ٣٩٢هـ) ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ط١، (ت/ ١٩٩٩م)

(٨٣) عبدالقاهر الجرجانى، (ت/ ٤٧١ هـ)، تحقيق، كاظم بحر المرجان، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، (١٩٨٢ مـ)

(٨٤) أبوالقاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت/ ٥٣٨هـ) ، أساس البلاغة ،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،ط١(ت/ ١٩٩٨م)

(٨٥) أبوالقاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت/ ٥٣٨هـ)، المفصل فى صناعة الإعراب،تحقيق ، علي بو ملحم ،مكتبة الهلال - بيروت ، ط١، (١٩٩٣م)

(٨٦) ابن الشجري ، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، (ت/ ٥٤٢هـ) الأمالي،تحقيق، محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط ١، (١٩٩١م)

م	المؤلف	الكتاب	عدد شواهد جرير	عدد شواهد الفرزدق
١٥	ابن يعيش (ت/٦٤٣ هـ)	شرح المفصل للزمخشرى[٨٧]	٣٣	٢٨
١٦	ابن مالك (ت/٦٧٢هـ)	شرح التسهيل[٨٨]	١٧	٣٥
١٧	ابن هشام (ت/٧٦١ هـ)	أوضح المسالك [٨٩]	٣١	٤٣
١٨		مغنى اللبي[٩٠]	١٠	١٦
١٩	الشيخ خالد الأزهرى (ت/ ٩٠٥ هـ)	شرح التصريح على التوضيح[٩١]	٣٢	٣٦
٢٠	السيوطى (ت/٩١١ هـ)	شرح شواهد المغنى[٩٢]	٦٢	٤٢
		المزهر فى علوم اللغة وأنواعها[٩٣]	١٧	١٢

(٨٧) يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ات/ ٦٤٣هـ) ، شرح المفصل للزمخشري ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١،(٢٠٠١ م)

(٨٨) محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت/ ٦٧٢هـ) شرح تسهيل الفوائد، تحقيق، عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،(ت/ ١٩٩٠م)

(٨٩) ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ات/٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق، يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر، بيروت، لبنان.

(٩٠) ابن هشام ،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق، مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط٦، (١٩٨٥م)

(٩١) خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية -بيروت- لبنا، ط ١،(٢٠٠٠م)

(٩٢) السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت/ ٩١١ هـ) ، شرح شواهد المغني ،وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي ، لجنة التراث العربي ، (١٩٦٦ م)

(٩٣) السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،تحقيق، فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١،(١٩٩٨م)

الخاتمة وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة

الحمد لله الذى أعان ويسر، والصلاة والسلام على المصطفى الأخير، فبعد مصاحبة سيبويه فى كتابه القدير الذى أطلق عليه العلماءُ " قرآنَ النحو"وبعد مصاحبة شاعرين تميمين جليلين كان لهما الأثر الحميد فى أصول التفكير النحوى وأسس التقعيد الصرفى، وأثر شعرُهما فى الدراسات الصرفية والنحوية، فقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائجها النابعة من أهدافها المحددة منذ أن كانت فكرة فى ذهن الباحث حتى أصبحت واقعًا ملموسًا، واللهَ أسألُ أن ينفع به البحث النحوى والصرفى والباحثين فيهما، و فيما يأتى عرض لأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:

أولاً: فقد أثبتت هذه الدراسة أن سيبويه قد وضع لاحتجاجه بالشعر عامةً وبشعر جرير والفرزدق خاصةً معاييرَ يَعْتَمِدُ عليها فى استنباط الأحكام الصرفية والنحوية ثبوتًا ونفيًا .

ثانيًا : كشفت هذه الدراسة عن منهج سيبويه الذى ارتضاه فى الاستشهاد والاحتجاج بشعر جرير والفرزدق ومن أهم معالمه ما يأتى :

١. الاكتفاء فى الاستشهاد والحجاج بشعر جرير فقط ، أو الفرزدق فقط فى إثبات بعض القواعد أو نفيها.

٢. تقديم الاستشهاد بشعر جرير أو الفرزدق على غيرهما من الشعراء فى التقعيد الصرفى والنحوى.

٣. تأخير الاستشهاد بشعر جرير أو الفرزدق على غيرهما من الشعراء أحيانًا.

٤. يقدم الاستشهاد والحجاج بالمنثور عن المنظوم فى بعض لقضايا الصرفية والنحوية.

٥. يخطئ كلا من جرير والفرزدق – أحيانًا - إذا خالف أحدهما ما سُمِعَ عن العرب و خالف قاعدة قياسية.

ثالثًا: أحصت هذه الدراسة القضايا الصرفية والنحوية التي احتج فيها سيبويه بشعر جرير والفرزدق وبينت أن:

١- سيبويه احتج بشعر جرير و الفرزدق بـ (٨٨) شاهدًا بنسبة ٨,٦% من مجمل شواهد سيبويه فى كتابه.

٢- سيبويه احتج بشعر الفرزدق بـ (٥٤) شاهدًا بنسبة ٥,٣ % من مجمل شواهد سيبويه فى كتابه.

٣- سيبويه احتج بشعر جرير بـ (٣٦) شاهدًا بنسبة ٣,٦ % من مجمل شواهد سيبويه فى كتابه.

٤- شواهد سيبويه بشعر جرير والفرزدق فاقت اقرانهما من شعراء العصر الجاهلى أو بنى أمية.

٥- تنوعت القضايا الصرفية والنحوية التى احتج بها سيبويه بشعر جرير حيث بلغت الشواهد الصرفية ١٣ شاهدًا بنسبة ٣٦% ، وبلغت الشواهد النحوية ٢٣ شاهدًا بنسبة ٦٤% .

٦- تنوعت القضايا الصرفية والنحوية التى احتج بها سيبويه بشعر الفرزدق ، حيث بلغت الشواهد الصرفية (١٨) شاهدًا، بنسبة ٣٥% ، وبلغت الشواهد النحوية ٣٥ شاهدًا، بنسبة ٦٥%، مما كان له الأثر الحميد فى الدراسات الصرفية والنحوية لدى النحويين واللغويين اللاحقين به عبر العصور المختلفة .

وبعد فهذه محاولة لعرض فكرة احتجاج سيبويه بشعر جرير والفرزدق وأثره فى التقعيد الصرفى والنحوى. وهذا، واللهَ أسأل أن تكون هذه الدراسة قد حققت ما هدفت إليه،وإن اعتورها شيء من التقصير فهذا شأن البشر، فالتمس المغفرة والتوفيق من المولى سبحانه وتعالى، كما أرجو الله مخلصًا أن تكون هذه الدراسة مثار نقاش فكرى عربى جاد.

المصادر والمراجع

١. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ات/ ٢٧٦هـ) ، الشعر والشعراء ، دار الحديث، القاهرة (١٤٢٣ هـ)

٢. ابن هشام ،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق، مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر– دمشق، ط٦، (١٩٨٥م)

٣. ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ات/٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق، يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤. أبو الفتح، عثمان بن جنى (٣٩٢هـ)، الخصائص، تحقيق، محمد على النجار،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٤،(٢٠٠٦)

٥. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت/ ٣٩٢هـ) ، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط٤ ، بدون تاريخ.

٦. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت/ ٣٩٢هـ) ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ط١، (١٩٩٩م)

٧. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت/ ٣٩٢هـ)، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ،ط١،(٢٠٠٠م)

٨. أبو على الحسن بن رشيق القيروانى ، العمدة، تحقيق ، محمد محيى الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ، ط، ١،(١٩٩٥)

٩. أبوالقاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت/ ٥٣٨هـ) ، أساس البلاغة ،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،ط١(ت/ ١٩٩٨م)

١٠. أبوالقاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت/ ٥٣٨هـ)، المفصل فى صناعة الإعراب،تحقيق ، علي بو ملحم ،مكتبة الهلال - بيروت ، ط١، (١٩٩٣م)

١١. أبى زبيد الطائى ، ديوانه، تحقيق ، نورى حمودى القيسى ، ط١، مطبعة المعارف ، بغداد (١٩٦٧)

١٢. أحمد أحمد بدوى، سيبويه حياته وكتابه، الناشر مؤسسة هنداوى سى آى سى (CIC)-(٢٠١٧)

١٣. أحمد بن فارس ، الصحابى فى فقه اللغة ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، ١٩٩٧.

١٤. أحمد ماهر البقرى، النحو العربى شواهده ومقدماته، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (١٩٨٨)،

١٥. الأصفهانى، أبو الفرج على بن الحسين، الأغانى، ط، دار صادر بيروت – لبنان (٢٠٠٨)
١٦. الأعشى، ديوانه،تحقيق ، محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميزت، ص ٩٤، السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر(٩١١ هـ)، شرح شواهد المغنى ،لجنة التراث العربى، بدون تاريخ.
١٧. إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل فى شواهد النحو الشعرية ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط٢، (١٩٩٩م)
١٨. البغدادى ، عبدالقادر بن عمر(١٠٩٣ م)،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجى،القاهرة
١٩. بن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت/ ٣١٦هـ) الأصول في النحو تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت .
٢٠. بن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، (ت/ ٥٤٢هـ) الأمالي،تحقيق، محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط ١، (١٩٩١م)
٢١. جرير، ديوانه ، شرح محمد إسماعيل الصاوى،دار بيروت ، ط١، (١٩٨٦)،
٢٢. عبدالقادر بن عمرالبغدادى،(١٠٩٣هـ) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق ، عبدالسلام محمد هارون، طبعة ، بولاق.
٢٣. حسن عون، تطور الدرس النحوى ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة، (١٩٧٠م)
٢٤. حنا بن جميل حداد، إضاءات على جوانب من سيرة سيبويه وكتابه، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، مجلد١، عدد ١، (٢٠٠٤)
٢٥. حنا بن جميل حداد، معجم شواهد النحو الشعرية ، دار العلوم للطباعة، الرياض ، السعودية (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)
٢٦. خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنا، ط ١،(٢٠٠٠م)
٢٧. خديجة الحديثى،الحجة وأصول النحو عند سيبويه، مطبوعات جامعة الكويت، (١٩٧٤)
٢٨. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت/ ٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء: تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة،ط١،(١٩٨٥ م)

٢٩. الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى (ت/ ٣٨٤ هـ) شرح كتاب سيبويه تحقيق، سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي ،رسالة دكتوراة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية ، (١٩٩٨م)

٣٠. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس،(ت/ ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط، ١٥(٢٠٠٢ م)،

٣١. زكية مبارك الطيب الفكاك ،الشواهد الصرفية والنحوية فى شعر جرير والفرزدق: دراسة وصفية، على أحمد عبدالجليل، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة ٧ أكتوبر ، مصراتة – ليبيا.(٢٠٠٤).

٣٢. الزمحشرى، أبو القاسم محمود بن عمرو، بن أحمد ، جار الله، (ت/٥٣٨ هـ)، أسرار البلاغة،تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط١، (١٩٩٨م)

٣٣. سيبويه،أبى بشر، عمرو، بن عثمان بن قنبر، (١٨٠هـ) ، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل ، بيروت، ط١، بدون تاريخ.

٣٤. السيرافى ، أبو سعيد، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (٣٦٨ هـ) تحقيق،أحمد حسن مهدلى، وعلى سيد على، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،ط١،(٢٠٠٨)

٣٥. السيرافي، أبو سعيد ،الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) ، شرح كتاب سيبويه ،تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،ط١،(٢٠٠٨م)

٣٦. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت/٩١١هـ)،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،تحقيق، فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١،(١٩٩٨م)

٣٧. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت/ ٩١١ هـ) ، شرح شواهد المغني ،وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي ، لجنة التراث العربي ، (١٩٦٦ م)

٣٨. الشواهد النحوية والصرفية فى شعر جرير: دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان. (٢٠٠٨)

٣٩. الصفدى ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت/٧٦٤ هـ) ، الوافى بالوفيات، تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت،ط١، (٢٠٠٠م)

٤٠. عبدالجبار علوان النايلة، الشواهد والاستشهاد فى النحو ، مطبعة الزهرا، بغداد، ط١،(١٩٩٦)،

٤١. عبدالرحمن يحيى العلمى اليمانى ، معجم الشواهد الشعرية ، تحقيق محمد عزير شمس، دار عالم ، ط١، (١٤٣٤هـ)

٤٢. عبدالقاهر الجرجانى، (ت/ ٤٧١ هـ)،المقتصد فى شرح الإيضاح، تحقيق، كاظم بحر المرجان، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، (١٩٨٢ مـ)

٤٣. الفارسيّ ، أبو علي،الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ((ت/ ٣٧٧هـ) ،الإيضاح العضدي، تحقيق، حسن شاذلي فرهود ،كلية الآداب - جامعة الرياض،ط١، (١٩٦٩ م).

٤٤. الفارسيّ ،أبو علي ،الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، (ت/ ٣٧٧هـ) ، كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، تحقيق وشرح، محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر،ط١، (ت/١٩٨٨ م)

٤٥. الفارسيّ ،أبو علي ،الحسن بن أحمد بن عبد الغفار،(ت/ ٣٧٧هـ) الحجة للقراء السبعة،تحقيق، بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط ٢، (١٩٩٣م)

٤٦. الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة، أبو فراس ، ديوان الفرزدق، شرح، محمد إسماعيل عبدالله الصاوى ، مطبعة الصاوى ، ط١. (١٩٨٣م)

٤٧. المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (ت/٢٨٥ هـ)، تحقيق، محمد عبد الخالق عظيمة. عالم الكتب. - بيروت

٤٨. المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (ت/٢٨٥ هـ)، الكامل في اللغة والأدب تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ،ط٣، (١٩٩٧ م)

٤٩. المبرد، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالى ابو العباس، (٢٨٥ هـ) الفاضل، تحقيق عبدالعزيز الميمنى، دار الكتب المصرية ، القاهرة، ط٢، (١٩٩٥) ، ص١٠٨- ١٠٩

٥٠. محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت/ ٦٧٢هـ) شرح تسهيل الفوائد، تحقيق، عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،(ت/ ١٩٩٠م)

٥١. محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، عالم الكتب، القاهرة، ط٣، (١٩٨٨)،

٥٢. نازك نبيل محمد العزام، الشواهد النحوية فى كتاب سيبويه ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة اليرموك، السعودية، (٢٠١٣)

٥٣. يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ات/ ٦٤٣هـ) ، شرح المفصل للزمخشري ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١،(٢٠٠١ م)